

٠٣. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اظن وصلنا في الكلام في الواسطية على مسائل الايمان صحيح؟ اه. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله. نعم. الحمد لله. بسم الله الحمد لله. والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على رسول الله. قال المصنف رحمه الله ومن اصول اهل السنة الاصول جمع اصل. والاصل المراد به في هذا الموضوع القاعدة يعني من قواعد اهل السنة والجماعة السلامة قلوبهم. لان الاصل يطلق على اشياء منها. الاول ان يقال - [00:00:28](#) وصلت المسألة كذا وكذا يعني الدليل. وصل مسألتني الكتاب والسنة يعني دليل المسألة من الكتاب والسنة. الثاني ان يأتي نوصله ويراد به القاعدة المشهورة كما تقول الاصل في العقود كذا. الاصل في العبادات انها موقوفة على الدليل. الاصل في المعاملات - [00:00:48](#)

متروكة لعنف الناس ما لم ياتي دليل بتحريم نوع من انواع المعاملة. فهذا معناه القاعدة المشهورة التي ترجو اليها هذه المسألة فمن معاني الاصل القاعدة المشهورة. من معاني الاصل القاعدة المشهورة؟ نعم. عليكم السلام. الثالث - [00:01:08](#) ان ان يأتي الوصل ويراد به ما يقابل الفرع كما عرف القياس بقوله الحاق فرع باصل علة جامعة بينهما. هذا معنى ثاني ومصطلح اصولي. مم. الاصل الذي يقاس عليه المقيس عليه - [00:01:28](#) نعم يقصدون بالقياس الاصولي ويلحقوا فعلا باصل علة جامعة. نعم فقول شيخ الاسلام هنا ومن اصول اهل السنة يعني من القواعد عندهم في في الاعتقاد التي تجمع مسائل كثيرة. سلامة قلوبهم والسننهم - [00:01:45](#) اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخلت ذلك على الصحيح. ما فائدة هذا القيد؟ يعني ما فائدة هذا القيد؟ ولو تخلل ذلك ندا ولا نصح؟ ما فعلته هذا القيد - [00:02:02](#) يعني ما فائدة هذا القيد؟ يرجع صحبنا له؟ يرجع الصحبة له ولو انه ارتد ثم اثنى وبعد ذلك ترجع له الصحبة. مثل من؟ من الذي ارتد ثم اسلم؟ عبدالله بن سعد مثلا - [00:02:22](#)

هذا ارتد ثم اسلم. عبدالغني بن سعد بن ابي الصرحي. هذا صحابي ارتد ثم اسلم. نعم. فيدخل في الصحابة ابن ابي السوح كان كان اخا لعثمان بن عفان من الرضاعة. له قصة في يوم فتح مكة - [00:02:32](#) يوم فتح مكة للنبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل من؟ بقتل اربعة. حتى ان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة. منهم هذا الرجل لانه كان كاتباً للوحي ثم تصدق وادعى انه كان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام في الوحي - [00:02:51](#) فجاء عبدالله وشفع له عثمان امه عثمان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل ان يبايعه ثلاث مرات ثم بايعه في الثالثة. ثم حسن اسلامه بعد ذلك. نعم واسس صاحبي في اللغة هو الملازم - [00:03:06](#)

ملازم ملازمة طويلة. ملازمة طويلة. يقال هذا صاحب ذاك. ان لازمه ملازمة طويلة. فسواء الصحبة دول لحي او لجامد فان الملازمة الطويلة يقال لها صحبة ولمن فعلها صاحب كما قال الله عز وجل ام حسبة ان اصحاب الكهف والرقيم كان من اياتنا عجباً. هذا في اللغة اصل الصحبة في اللغة ماله - [00:03:25](#)

الملازمة الطويلة ممكن يلازم شخصا يلازم جمادا الكهف هذا جماد والله وسمى الذين دخلوا الكهف اصحاب الكهف لانهم لازموا ملازمة

طويلة. فالصحبة لابد فيها من ماذا؟ من؟ ملازمة طويلة. لكن استثني اصحاب النبي من هذا بدليل - 00:03:55

كما زاتي لهم اصحاب الكهف لانهم لازمهم ملازمة طويلة. وقال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يعني الذين الذين سيلازمونها ملازمة طويلة قد يكون فيها ابدى وقد تكون ملازمة طويلة دون خلود. كذلك في قوله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة - 00:04:12

ونحن ذلك من العيادة. لكن في حق الصحابة رضوان الله عليهم خرج المعنى عن الاصل اللغوي وهو ان الصحبة هي وهي الملازم الملازمة الطويلة وصارت الصحبة هي ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ولو كان الصحوة ولو كانت الصحبة قليلة ولو الساعة - 00:04:44

لان اولئك الذين حضروا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع يوم عرفة وكانوا اكثر من مائة الف هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك من ادرك ما دون ذلك فلقية في في اليقظة مؤمنا به صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك من ادرك ما دون ذلك - 00:05:04

ذلك التربية لماذا؟ وكذلك من ادرك ما دون ذلك. ما هو اقل من ذلك. لذلك ترجع الى ماذا؟ يوم عرفة. يوم عرفة. نعم في اليقظة لماذا قال في اليقظة؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأي في المنام فقد رأي حقا. من راني في المنام فقد رأي حقا. فهل يفهم من هذا - 00:05:24

لو رأي حقا يعني يكون صحابيا؟ لأ. يعني من رأي النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فقد رأي حقا. اي بصفته التي الذي هو عليها. الصفة التي نقل اليها من شكله عليه الصلاة والسلام. فقد رأي حقا. ليس معنى هذا انه يكون ماذا؟ صحابيا بهذه الرؤيا. نعم. طيب قال فلقية في اليقظة - 00:05:44

به ومات على ذلك الايمان فانه صاحب من اصحاب رسول الله. نعم. طيب ما الدليل على هذا اصلا؟ فاولئك الذين ينطبق عليهم ذلك التعريف هم الذين قيل لهم هذا الحق الذي جاء مبينا في هذا الكلام لشيخ الاسلام. ما الدليل ان الصحبة القليلة او الرؤية لحظة لو رأي النبي عليه الصلاة والسلام لحظة واحدة تثبت له الصحبة - 00:06:04

مع ان هذا خلاف المعنى اللغوي. ما الدليل؟ هناك دليل من السنة يذكره اهل العلم في هذا الموقف. ما هو الدليل؟ حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني تخرجون للجهاد. فيقال هل فيكم من رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فيفتح لكم - 00:06:24

مشاهد من الحديث؟ رأي من رأي. رأي. فمجرد رؤية تثبت ماذا؟ تثبت فضل الصحبة هذه مسألة فيها اجماعنا ليس فيها اجماع فيها خلاف. بعض اهل العلم وهذا مذهب مرجوح ومذهب الاقل من اهل العلم. اشتراطوا ماذا؟ مؤسف. وطول الصحبة - 00:06:44

طول الملازم. لكن اكثر اهل العلم لا يشترطون هذا لهذا الحديث الذي ذكرت. نعم. قال قال ومن اصول اهل سنتي سلامة قلوبهم يعني من الغل والحقد والحسد ونحو ذلك مما يكون من اعمال القلوب المحرمة التي لا يجوز لمسلم ان يغفل عنها ان يغفل -

00:07:01

عليها قلبه يغفل عليها القلب يعني توجد في قلبه. نعم. لا المسلم لا يكون في قلبه الحسد. نعم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. نعم. هل مثل شيء حق. صح. نعم - 00:07:21

الغل للحقد يغفل هنا يعني يشتمل عليها قلبه. نعم يشتمل عليها القلب نعم. فتكون قلوبهم سليمة الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من محرمات افعال القلوب. كالظن السيء والحقد والغل والحسد الى غير ذلك من الصفات المذمومة. الظن السيء قد يضل - 00:07:36

في بعض افعالهم ظنا سيئا. يظن فيهم مثل الجبن او البخل. ها او النفاق او الرياء عيادا بالله تعالى. او الحقد البغض الشديد ناموا الغي لنفس المعنى. او الحسد يحسد هم على الفضل الذي اتاهم الله - 00:07:56

لماذا اختصهم الله بصحبة النبي عليه الصلاة وكل هذا لا يكون في قلب المؤمن لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم يتكلم عن

الصحابة تقصد؟ نعم. ده ايه كلام؟ يعني مش في النهج يعني هذا هو افعال هذا؟ لا مذهب اهل السنة والجماعة السكوت - [00:08:13](#)

عما شجر بين الصحابة عما وقع بين الصحابة الا اذا كان في ذلك مصلحة راجحة. كبيان مثلا المخطئ من المصيب والمقصود ببيان المخطئ ليس ذم المخطئ لان المخطئ مجتهد والمجتهد له اجر - [00:08:34](#)

المخطئ مجتهد يعني مثلا ابن العربي في كتاب العواصم من القواسم هو كتب كتابا هي الفتنة التي وقعت بين الصحابة من من زمن عثمان رضي الله عنه فيما بعد ذلك. فتكلم في هذا الموضوع لانصاف عثمان وللدفاع عنه ولبيان ان الخوارج ظلموه - [00:08:50](#)

الكلام على ما حدث بين علي ومعاوية رضي الله عنه اللي بيبيين ان معاوية اخطأ. نعم. وخطأ اولي يعني قطع القطح فيه او الذم فيه. انما هو اخطأ وكان مجتهدا. كان من اهل - [00:09:06](#)

نعم ورا هذا؟ والذي يدل على ذلك انه عندما حدث القتال بينهم انهما اكبر دليل انهم ما كانوا يتقاتلون لاجل دنيا انهم عندما كانوا يتقاتلون مثلا في موقعة صفين او في موقعة الجبل. كيف كان الامر في الصلاة؟ كانوا يصلون خلف علي - [00:09:16](#)

اذا جاء وقت الصلاة الفالقان المقتتلين يصلون خلف امام واحد نعم وكانوا يصلون على قتلى بعضهم ويترحمون عليه ما اقتتلوا من اجل دنيا. انما اقتتلوا اجتهدا لاجل دين. نعم هل يجوز الكلام فيما شجر بينهم الا لهذا الغرض الا لبيان مثلا المخطئ من المصيب وليس القصد من بيان المخطئ سبه او ذمه او القدح فيه - [00:09:34](#)

وهذا قاله شيخ الاسلام رحمه الله والاصل فيه قوله. قول الله عز وجل والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعلوا في قلوبنا غلا للذين امنوا. والذين جاءوا من بعدهم هم ترجع لمن - [00:10:01](#)

الصحن يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالامام من الصحابة نعم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ما هو الغل؟ اشد البغض؟ الغل البغض الشديد الكره الشديد. فهنا - [00:10:22](#)

ترى الغل ما يكون في القلب وهو مما يكون في القلوب وفي اية سورة الفتح قال ليغيب بهم الكفار. هذه الاية في اي سياق؟ في السياق في الثناء على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله والذين معه الصحابة يعني. اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا - [00:10:38](#)

من الله ورضوانه سماهم في وجوه من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كذرع اخر شطئه الى اخر الايات. ثم قال يعجب الزراع ليغيب بهم كفار شبه النبي شبه الله عز وجل في هذه الاية ان الاية فيها مثل عجيب يعني. النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. نعم. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه - [00:11:17](#)

بتعرفوا لي الزرع الشجرة مثلا اخرج شطأه قالوا اي فراخه وفراخ الزرع هي ماله؟ الزرع الصغير. يعني تأتي الشجرة كيف تبدأ ساقا ضعيفا ثم تخرج منها ماذا فروع فروع. فروع صغيرة. سادة. هذه الفروع قال لها اولاد السبق. هذا هو الشطر. الفراخ جمع فرخ والولد الصغير. الولد الطائر. يعني فهذا الصغير - [00:11:39](#)

قوى ماذا؟ قوى ماذا؟ قوى قوى الساق ها كزرع اخرج شطأه فازره معنى اي قواه. فاستغلاظ اصبح غليظا. هذا رفيع وهذا غليظ. قويا. فاستوى على سوقه انا مثل النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة. ان الله عز وجل جعل لكل نبي حواليين انصارا. ولا يمكن للنبي ان ان تقوم دعوته الا بانصاره - [00:12:03](#)

فشبه شبه الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام بالزرع. هذه الساق وشبه الصحابة بماذا بشاطئ الزرع الذي هي الافراخ التي قويت هذا الزرع حتى قوي واستوى على سقيا يعني قام الدين به. فهذا فيه مدح للصحابة ان الدين - [00:12:32](#)

الذين ماذا؟ قام بهم ان الدين قام بهم. وفيه ذكر لسبب تفضيلهم على غيرهم. تفضيلهم على غيرهم. لماذا؟ لان ليلة الصحابة وجهادهم ودعوتهم وامرا بالمعروف في زمن الوحي لا يمكن ابدأ ان يحصل هذا الفضل احد - [00:12:49](#)

نعم لان هذا كان في زمن من البداية بداية الدين يعني يعني نداء ولله المثل الاعلى اتاني مثل الان يعني. لو ان شركة كبيرة جدا مثلا شركة كبيرة جدا في العالم. ها بدأها آآ رجل ومعه - [00:13:08](#)

اثنان شريكان اخران. واصبحت هذه الشركة كبيرة جدا مثل ابل مثلا وبعد ذلك دخل شركاء اخرون هل الشركاء الاخرون يكون لهم

في الشركة وفي قيام الشركة الذين اسسوها في الاول؟ طبعاً يعني الذين اتوا على درب السنوات يعني هذا مثل - [00:13:22](#) فكذلك دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. هل الذين اتوا في اول الدعوة ونصروه حتى قويت الدعوة؟ وانتشرت كالذين اتوا بعد ذلك طبعاً لا لا يكون كذلك. ثم قال تعالى ماذا؟ يعجب الزروع ليغيظ بهم الكفار - [00:13:38](#)

من هم الزراع جنبه زارع نعم يعني هذا الزرع عندما يكبر يعجب الزراع يعجب الذرة. يعجب المسلمين قوة هذا الدين. والسبب هو ماذا؟ اغاضة الكفار. اغاضة الكفار بماذا؟ بانتشار الدين - [00:13:56](#)

فالغيظ هنا غيظ محمود غيظ محمود. ان الله عز وجل يريد ان يغيظ الكفار. معنى يغيظهم يعني؟ يجعل في قلوبهم الغيظ والغضب. نعم. طيب فالغيظ الذي يكون في القلب في في القلب وفيه الكراهية وفيه الحقد وفيه الحسد الى غير ذلك. هذه كلها مما يجب ان تنزه القلوب قلوب المؤمنين عنه - [00:14:17](#)

فقول هنا سلامة قلوبهم. نعم وقول هنا سلامة قلوبهم اصلب اصلبوا الادلة من الكتاب والسنة. وهو اصل اصيل ذلك ان من كان قلبه منطوي على محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان قلبه منطوي على انتقادهم او على ما معنى منطوي؟ انطوى قلبك - [00:14:41](#)

يعني اه شمل قلبه ها اه قلبه منطوي على. انطوى قلبه على يعني فيه كذا. نقول انطوى قلبه على الايمان يعني فيه قلبه على الحقد فيه الحقد ها؟ الفعل هو طوى اصلاً - [00:15:08](#)

باوا باو يطوي مثل كان يثني. كان انا مختف في قلبه يعني. ان كان في ذلك ان من كان قلبه غير منطوي على احبتي اصحاب رسول الله. ليس فيه محبة لاصحاب النبي. او كان منطوي على اعتقادهم. انتقادهم يعني لماذا؟ بيان اخطائهم. قصد بيان اخطائهم والعيب فيه - [00:15:24](#)

او على تخطيئتهم. او على بغض احد منهم. او على حسدهم. فانه يكون قد اشتمل قلبه على شيء ليس بسليم. يعني لا يجوز ان ينتقدهم بقصد الانتقاد فقط. كما قدمت. انهم ممكن ينتقدون بقصد ماذا؟ بيان الحق من الباطل. من كان معه الحق من كان على على الخطأ - [00:15:44](#)

والمخطئ المأجور لانهم مجتهدون. نعم. فالواجب ان تكون القلوب سليمة لا تضل بالصحابة الا خيراً. انهم ما اختلفوا لاجل دنيا. ولا تعتقدوا في حق الا ان يكونوا هم احق هذه الامة بالمحبة والنصرة - [00:16:04](#)

حق يد الام بالمحبة والنصرة. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وعلى المؤمنين ايماننا هم صحابة رسول الله. ما هواس الدلالة من الايات الولاية المحبة. المؤمنون والمؤمنات بعضهم ماذا؟ اولياء بعض. احباء وبعض ينزلون بعضهم البعض - [00:16:19](#)

فاعظم حق عليك اعظم حق عليك وحق من؟ حق الصحابة لانهم اكثر الناس ايماننا اعظم الامة ايماننا. نعم قال فالمؤمن المؤمن ولي المؤمنين ولاية هي المحبة والنصرة والمحبة في القلب والمحبة في القلب فمن كان في قلبه - [00:16:36](#)

في شيء من البغض لبعضهم او شيء من الغل لبعضهم او من التغير لهم. فانه ليس مواليا لهم بل هو عدو مضاد. هو ده سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالاصل الاول ان تكون القلوب سليمة ثم - [00:16:59](#)

تكون الالسنه سليمة في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان سلامة الالسنه ثمره لي لسلامة القلوب. اذا ما سلمت القلوب ستقع الالسنه في في الطعن فيهم. نعم اذا لم تسلم القلوب ستقع الالسنه - [00:17:19](#)

في الطعن فيه فسلامة اللسان فرع عن سلامة القلب. نعم مم سليمة من من عيبهم ومن انتقادهم ومن قدح فيهم. نفس المعنى على العيب والانتقاد والقدح كلها نفس المعنى ومن ذكرهم بغير الجميل وبغير الخير. فانهم هم العدول الذين اتنى الله عز وجل عليهم. ومن اتنى الله عليه ورضي عنه - [00:17:39](#)

فان من تعرض له بلسانه يكون مخالفا لما جاء في حقه من الاكرام والتعديل والرفعة في كتاب الله وفي سنة الرسول لرسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الدلائل هذا الاصل وهو سلامة اللسن. حال الذين ذكرهم الله عز - [00:18:05](#)

وجل في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمن اه اخوان اخواننا هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذين جاؤوا من من بعد الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [00:18:24](#)

وهذا مورد اللسان. قالوا ذلك لان لان السنتهم لا تقول عن الصحابة الا الجميل. ثم قال ولا تجعل في قلوبهم الا الذين امنوا واولئك هم الصحابة رضوان الله عليهم واذا لم يكن في القلب غل فان فان اللسان سالم. ان سلامة الظاهر فرع - [00:18:42](#)

سلامة الباطن والعكس بالعكس. مم واللسنة كما هو معلوم مغارف للقلوب. اשמعني مغارف؟ المغارف جمع مغرفة. تليفون المغرفة التي يغرف بها الطعام المعلقة الكبيرة ها فكأن الاناء هو القلب وما يظهر على اللسان هو ما تأخذه من هذا الاناء. هذا معنى ان هذا معنى قولهم ماذا؟ اللسان او اللسنة مغارف - [00:19:02](#)

القلوب فهتم هذا التعبير يعني يظهر على اللسنة ما في القلوب. لان اللسان يأخذ من القلب. كأن كما ان المغرفة تأخذ من الاناء. نعم وهذا اصل عام في ان اهل السنة والجماعة لا يذكرون الصحابة رضوان الله عليهم الا بالجميع. والصحابة طبقات - [00:19:30](#)

وهذا يأتي ان شاء الله وتوليهم. فتوليهم فتوليهم رضوان الله عليهم تولي مطلق لجميع الصحابة. مع اعتقادي انهم ليسوا في الفضل وبل هم متفاضلون بعضهم افضل من بعض. ويتبع ذلك ان ويتبع ذلك ان محبة - [00:19:52](#)

للصحابة ليست كما احب كمحبتى ادناهم محبة الاعلى ليست كمحبة الادنى نعم مع ان الجميع مشتركون في المحبة والنصرة وتوليهم وسلامة القلب واللسان في حقه. لكن من كان في اعمى المراتب - [00:20:16](#)

منهم له حق اعظم وله الولاية يعني ان ان يتولى اعظم من غيره ان كلما زالت زاد فضله زاد توليهم وزالت محبتهم. واضح في حق كل المؤمنين. هذا في حق كل المؤمنين. واعلى هذا - [00:20:36](#)

الأمة وعلى هذه الأمة وأعظمها مرتبة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان ثم علي فيتبع موالاة هؤلاء ان من ذكرهم بغير الجميل منتقدا لهم فان موالاة اولئك الصحابة تقتضي ان يقام في نصرته - [00:20:55](#)

ومجرد اللسان والقلم ويذبح عنه لانهم سادات المؤمنين وهم افضل هذه الأمة. مفهوم التعبير؟ موالاة اولئك الصحابة تقتضي ان يقام في نصرتهم. ان تنصرهم. وان مجرد القلق اللسان والقلم يذب عنهم يعني يذب يعني يدافع عنه. نعم يعني تدافع عنه بقلمك ولبسانك بالكتابة وبالقول - [00:21:15](#)

نعم بينام سيدات المؤمنين. هم افضل هذه الأمة رضي الله عنه قال رحمه الله كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمن - [00:21:42](#)

وجه الاستدلال من هذه الآية ان هؤلاء اثني الله عليهم والذين جاؤوا من بعدهم ذكرهم الله عز وجل بهذا الوصف في سورة الحشر آ لما ممن يستحق الفينة هؤلاء الذين جاءوا من بعدهم. فالصحابة لهم حق في الفي والذين جاءوا من بعدهم لهم حق في الفي وهذا - [00:21:59](#)

من الله عز وجل على هؤلاء الذين سلمت قلوبهم والسننتهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان من جملة دعائهم انه قولوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمن وقوله في اخرها انك رؤوف رحيم. هذا في مقام التعليل يعني انهم عللوا هذا الذي - [00:22:19](#)

قوله وهو رجاء رجاء اجابة الله عز وجل دعاءهم بان الله عز وجل رؤوف رحيم نعم يستحق الفي يعني. الفيء والغنيمة التي اخذت بغير قتال. المال الذي اخذ من كفار بغير قتال. نعم. هذه المال. نعم. طيب ما المناسبة؟ مناسبة - [00:22:39](#)

من يجيب السؤال؟ ما المناسبة ما المناسبة؟ ان من سب الصحابة وطعن فيهم لا يستحق الفائدة. لان السياق كان يتكلم عن من؟ عن الفيل قال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فوجبتم عليهم من خير لولاء الركاب. فله وللرسول. ثم قال بعدها ماذا - [00:23:01](#)

والذين جاءوا من بعدهم يحبونه من هاجر اليهم ولا يجدون فيقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمن ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويسرنا على انفسنا الى اخر الايات. فالله عز وجل ذكر ان الفيء من يستحقه؟ الصحابة والذين جاءوا من

بعدهم بشرط الا - 00:23:24

يسبب الصحابة. فدل هذا ان من سب الصحابة يحرم للفيل. هذا هذا استنبطه بعض اهل العلم. الفيل والغني. الغنيمة يعني. الغنيمة لا تؤخذ بدون قتال. الفرق بين الغنيمة ان الفئ مال يؤخذ للكفار بدون قتال. يعني مثل المسلمون حاصروا الجزية تدخل في الفين. المسلمون حاصروا بني النضير - 00:23:44

نعم. واستسلموا بدون قتال واخذ النبي عليه الصلاة والسلام ما له ماذا يسمى فين؟ نعم. نعم. يفهم كأنهم هم يكفرون بهذا؟ لا طبعاً فرق بين فرق بين سب الصحابة على العموم وبين سب بعض عيائين. من سب الصحابة على العموم كفر على الصحيح. لان سبه للصحابة العموم فيه ماذا؟ في طعن - 00:24:03

في الدلال لان الدين لم يأت الا من جهته. اما من سب بعضهم يفسق. نعم! ذكر هذا الشيخ سب الصالح عندما تكلم على مسألة سب الصحابة؟ نعم اهل الكبائر لا يمنع منه شيء - 00:24:27

لأ. هذا خاص بسلب الصحابة. هذا خاص بصورة معينة من صور الكمال وهي ماذا؟ سب الصحابة. لان الآية ذكرت ان الذين يأخذون ليس في صدورهم حاجة مما اوتي الصحابة وليس في قلوبهم غل للصحابة؟ نعم. ورأفة واشد الرحمة بل اعلى درجات - 00:24:45 الرحمة هي الرأفة فكل رؤوف رحيم. وليس كل رحيم رؤوفاً انما الفرق بين الرأفة والرحمة؟ اعلى اعلى الجنة. نعم. نعم النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم والله عز وجل هو الرؤوف الذي له له بعباده المؤمنين وبغيرهم الرأفة العظيمة والرحمة -

00:25:04

وكذلك الرحمة والرأفة الخاصة فهو عز وجل الرؤوف بعباده وهو الرحيم وهو الرحيم بهم. ومن المنافق فالعامة تقول للمسلمين والخاصة تكون للمؤمنين فقط. نعم. ومن المناسب ان يجعل العبد ان يجعل العبد في ان يجعل العبد في دعائه من الاسماء الحسنى -

00:25:25

ما يناسب سوءنا. ما يناسب سوءنا. قال شيخ الاسلام بعد ذلك وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا هو الذي نقصي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا ولا نصيبهم. هذا الحديث - 00:25:45

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما له قصة وهو ان خالد والي تعرض لعبد لعبد الرحمن ابن عوف بشيء من من المسبة فاطلع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال هذه المقالة لا تسبوا اصحابي الى اخر

الحديث - 00:26:05

المقصود بقوله هنا لا تسبوا اصحابي يعني الذين سبقوا الى الصحبة لان خالداً من الصحابة ايضاً لكنه لما سد عبدالرحمن بن عوف وعبد الرحمن من من السابقين الاولين ومن العشرة المبشرين بالجنة فان خالداً بهذا تعرض لخاصة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان هذا الوصف - 00:26:25

قوله اصحابي ليس الا لهؤلاء الاولين. ويدخل فيه ايضاً الذين انفقوا من بعد الفتح وقاتلوا. يعني من اسلم متأخراً وكان من الصحابة لكنه ليس في في المرتبة مثل من كان من السابقين الاولين. جهنم عندما قال هو سيف الله نبيه. اهل الجنة - 00:26:46

هذا ليس شهادة له بالجنة. يعني شهادة النبي عليه الصلاة والسلام لواحد من الصحابة. بفضل معين مثلاً في القتال مثلاً. هذه ليست شهادة بالجنة. لكن نقول للصحابة العموم في الجنة. نعم - 00:27:06

قال صلى الله عليه وسلم لمن تأخر اسلامه من الصحابة لو ان احدكم قد يكون اصحاب ما يدخلن؟ لا لا ينبغي هذا القول هذا سؤال جيد. يعني هل يجوز ان نقول ان من الصحابة من قد يدخل النار ثم يدخل الجنة؟ لا ننسك عن هذا القول. لان هذا ليس من الادب مع

الصحابة. انما نشهد لهم على العموم انهم في الجنة - 00:27:18

معين من عينه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. تعرض تعرض بالسلب يعني. تعرض بالنقض قال صلى الله عليه وسلم لمن تأخر اسلامه من الصحابة لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً لم يبلغ مدة - 00:27:38

احدهم ولا تصفه اذا هي في حق التفضيل بين من اسلم متأخراً وبين من اسلم متقدماً وهذا اذا كان في حق اولئك فهو في حق من

ليس له ومقاوم الصعبة من باب الاولاد. ما معنى هذا؟ يعني الان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي من يقصد بها الصحابة في هذا الحديث؟ هل كل الصحابة؟ لا لا. الذين اسلموا - [00:27:58](#)

الاول. فلو ان احدكم يا ايها الصحابة الذين اسلمتم متأخرين انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مدة. المد هو ماذا؟ ما يمنع كفي الرجل المعتدل ولا نصيفه اي نصف مد. ما يملأ كفا واحدا. الى انك انفقت احد بالذهب وهذا لا يمكن ان يفعله احد. لن تبلغ ماذا - [00:28:18](#) نصف مدة. طب كيف استدلني بهذا الحديث على فضل الصحابة لا من جاء من بعد الصحابة. مواجهة دلالة ان انه اذا كان اذا كان اذا كان الصحابة الذين اسلموا متأخرا افضل من من الصحابة - [00:28:38](#)

الذين اسلموا متقدما افضل من الصحابة الذين تأخروا في الاسلام بهذا الفضل العظيم. فمن باب اولى ان ما بعد الصحابة ليدركوا فضلهم. فهمت المعنى هذا معنى قلبي ماذا؟ وهذا ان كان في حق اولئك فهو في حق من ليس له مقام الصعبة من باب اولى. اذا كان خالد وعبد الرحمن بن عوف كلاهما اشتراكا في مقام الصعبة - [00:28:57](#) وكان عبد الرحمن بن عوف افضل من خالد هذا الفضل العظيم. فكيف بمن ليس له مقام الصعبة اصلا؟ لا شك ان خالد يكون افضل منه فرق كبير جدا. ولهذا استدل العلماء بهذا الحديث لما في عموم قوله لتسبوا اصحابه على ان مسبة الصحابة رضوان الله عنهم من -

[00:29:17](#)

وان الصحابة يجب ان تسلم القلوب وتسلم الالسنه في حقهم. وان من بعدهم لو انفق مثل احد ذهب لم يبلغ مدة الصحابي حتى لو كان من مسلمة الفتح حتى لو كان من الذين اسلموا متأخرا جدا في فتح مكة. ولو كان من مسلمة حجة الوداع حتى لو اسلم بعد فتح مكة. في حجة الوداع. يعني من المتأخر - [00:29:37](#)

فانه لن يبلغ مقام الصحابي الواحد ممن سبق بالايمان نعم ولكن كيف نجمهم؟ العمر دخل بعد ست سنوات وسبق عثمان بن عفان المصري. لما سبق الله عز وجل جعل حد - [00:30:01](#)

الفتح لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعض وقتلوا. وعمر اسلم قبل الفتح باربعة عشر فتكفل العام الثامن بدنا نقرا عمر اسلم في العام السادس من البعثة. يعني اسلم - [00:30:17](#) العام السادس من البعثة. والنبي عليه الصلاة والسلام هجر في العام الثالث عشر. اذا ركادة خمسة وثمانية احد عشر عاما الساعة حداشر خمسة وثمانية كم؟ ثلاثة عشر عاما. نعم؟ فحد حد التفضيل هو ماذا؟ الفتح - [00:30:36](#)

نعم لكن هناك بعض الصحابة اسلموا متأخرا قبل الهجرة وبعضهم اسلم في اوائل الهجرة والذين اسلموا متأخرا سبقوا في الفضل كعمر مثلا. نعم. لماذا هو يقول المسلمة لا بأس. لان مسلمة الفتح هذه جماعة. جمع التكسير وجمع التفسير يجوز فيه التأنيث والتذكير - [00:30:56](#)

ثم تقول قالت الاعراب قالت الاعراب والاعراب جمع تكسير. فهمت؟ فيصح ان تقول اي جماعة الجماعة التي هي مسلمة الفتح. لانها مسلمة وصف لماذا جماعة ولا حاجة وفي وسط جمع التكسير يجوز فيه التأنيث والتذكير. نعم. يعني يجوز ان تقول مسلموا الفتح على جمع مذكر سالم او مسلمة الفتح - [00:31:20](#)

ليس المقصود بالمسلمة آآ امرأة مهنة في مصر. هذا جماعة جمع تكسير هذا. نعم وقد قال بعض السلفين لو قاموا احدهم ساعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الدنيا وما فيها. فكانت لهم سابقة - [00:31:42](#)

السقبة ذكر هذا الاثر في الحاشية عن سعيد بن زيد انه قال قصيد بن زيد واحد من العشرة. والله لمشهد شهده رجل يغبر فيه وجهه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمل احدكم. ولو عمر عمر نوح. نعم - [00:32:02](#)

وكانت لهم سابقة نصره فلهم حق ان تسلم القلوب والالسنه من التعرض قوله ما بلغ مدة احدهم يعني لو تصدقت فان من فان من هو غير الصحابة او المتأخر من السحابة مع من - [00:32:24](#)

قدم لن يبلغ باحد ذهباً لو كان له ما يبلغه مدة احد الصحابة. ولا نصيفه يعني ولا نسوة ذلك المد وهذا اه لما لهم من من السابقة والنصرة هذا لا يجوز. هذا من الاعتداء في الدعاء. يعني هل هل يجوز للانسان ان يقول مثلا اللهم اعطني اولاً اجعلني من -

هذا هذا للاعتداء في الدعاء. الاعتداء في الدعاء ما معناه؟ ان يسأل ما لا يمكن شرعا ولا كونا. هذا لا يمكن شرعا لان النبي هو قد ختمت نعم! في الجنة. في الجنة اجعلني معهم ام جعلني منهم؟ جعلنا معهم في الجنة. معهم لا بأس. اما منهم لا يمكن. ربنا يأخذ الهم - 00:33:14

تقول اجعلني من الصحابة. اجعلني معنا لا بأس. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء ولكن عندما يكون معهم هل المعية تقتضي المساواة في الفضل؟ لأ المعية يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام المرمع من احب - 00:33:34
قول سيد الصحابي سأل النبي عليه الصلاة والسلام يسألك مرافقتك في الجنة؟ فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. هل معنى هذا ان هذا الصحابي سيكون مع النبي في نفس درجته - 00:33:52

لا فالمعينة تقتضي ان يكون في نفس الدرجة. الماء تقتضي ما بالك تزوره ها كالذي يزور الملكة الملك في قصره. هي كل احد يستطيع ان يزور الملك في قصره؟ هذا لا رجل له منزلة خاصة. لكن هل بمجرد زيارة الملك في القصر اصبح في - 00:34:02
جزيرة الملك؟ لأ اجعلني من المبشرين بالجنة. لا بأس. لا بشرط ان يقصد بالمبشرين من؟ يوم القيامة. لا يقصد بالمبشرين الصحابي العشرة يعني على وجه الخصوصي. يصل المبشرين الذين عجل الله لهم بشرى. اللي بشرني بالجنة في الدنيا. ارني مثلا شيئا في منامي - 00:34:19

الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام عن الرؤيا الصالحة عاجل بشرى المؤمن لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له. فقد يرى في منامه مثلا انه في الجنة وان له قصرا في الجنة. هذا من المبشرات - 00:34:41

التي تجعله يرجو رحمة الله عز وجل يعني هل يحسم ما طبع الحسم لا يكون الا بوحي من الله. والوحي قد انقطع بل من بشره الله بالجنة في منامه فازداد غرورا فهذه فتنة له - 00:35:01
فهمت؟ ازداد غرورا يعني ترك العمل مثلا فمن اعظم الادلة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيمن بشرهم بالجنة؟ ذكر هذا بعض اهل العلم ان التبشير بعض المعينين بالجنة. معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان هؤلاء اولاء لم يرتدوا - 00:35:22

بعد تبشيرهم ولم يتركوا العمل بل كانوا اعظم خوفا كانوا اعظم خوفا فعظم خوفهم دليل انه يستحقون البشارة لم يركنوا لهذه البشارة بل كانوا يخافون من النفاق كعمر رضي الله عنه كان يسأل حذيفة عن المنافقين. نعم هل معنى ذلك ان عمر يشك في كلام النبي؟ لا طبعاً. لكنهم - 00:35:41

لعظم خوفه بالعكس هذا دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام في البشارة. لان النبي عليه الصلاة والسلام ما بشره الا لعلمه بكمال ايمانه. والخوف من كمال الايمان. نعم المصنف رحمه الله ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائله ومراتبه - 00:36:01

ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعد وقاتل ويقدمون على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه - 00:36:27
ولاية ولا النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنه ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف كانوا اكثر من الف - 00:36:47

واربعة ريال نعم ومن من هؤلاء؟ نعم قوله ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم كما جاء في الكتاب والسنة فظاهر ان الكتاب والسنة فيهما التفريق بين الصحابة وان السعادة مراتب وانهم ليسوا في الفضل ولا في المرتبة - 00:37:00
الجميع اثنى الله عليهم عز وجل بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا الى قوله في اخر الاية وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وهذه حق فهذه في حق كل السحاب - 00:37:27

لقوله في اولها محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. فقال في اخرها وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم وهم كذلك جميعا مغفرة واجرا عظيما وقوله هنا الذين امنوا وعملوا الصالحات من هنا بيانية ليست تبعية ولا ابتدائية والمخالفون من الروافض والخوارج - [00:37:47](#)

ما معنى هذا قوله ليست تبعية نعم الروافض يقولون ماذا؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما يعني بعض الصحابة مغفور لنا الروافض يرون ان الصحابة كلهم ارتدوا الا اربعة عندهم - [00:38:12](#)

بنموت بالمفرمة هؤلاء الاربعة فقط. وبقول اه مرتدون. طيب. وقول هنا الذين امنوا وعملوا الصالحات. من هنا بيانية. معنى بيانية؟ تسمى من ما معنى لا معنى اخر اسم الايه؟ جنسية. للجنس. يعني تقول مثلا هذا الثوب من قطن - [00:38:32](#)

هل معنى ذلك ان بعضهم من قطن او ان كله من قطن؟ هذه جنسية بيان جنس الثوب. تبين جنس الثوب. نعم فمن هنا بيانية او جنسية ليست تبعية ولا ابتدائية. نعم - [00:38:53](#)

والمخالفون من الروافض والخوارج والنواصب يزعمون ان من آآ هنا تبعية كقولك من الفضة او الاربعة من يعني الدراهم من الفضة. هذه تبعية الدراهم بعض الفضة. الفضة ليست كلها دراهم - [00:39:08](#)

اول الاربعة من العشرة الاربعة بعد العشرة. يعني بعد العشرة او فلانة من ال فلان يعني انه من بعدهم. وهذا ليس بصحيح بل المتقرر بل في لغة العرب ان من لها استعمالات كثيرة فان من تأتي على انحاء كما انحاء يعني على وجوه على معاني جميع نحو يعني -

[00:39:31](#)

ذلك علماء عربية وخاصة وخاصة في كتب حروف المعاني ومن ومن استعمالاتها. ومن استعمالاتها ان تأتي للابتداء ان تأتي للتعليم ان تأتي للتبعية ان تأتي للبيان. وقد قال لي في معاني من في - [00:39:54](#)

لبعض حروف المعاني اتتنا من تبين وبعد وتعليل وبدأ وانتهاء وزائدة وابدال وفصل ومعنى عن وعدى وفيه وباء جمع معاني من فهدان البيتين فذكر منها ماذا الذي يعني ما هو؟ ما المعنى الذي يعني في البيت؟ تبين؟ نعم - [00:40:16](#)

وذكر اثني عشر معنى لملح وابتدأ ذلك بقوله اتتنا من لتبين يعني للبيان وبعد وهذا يدل على ان قوم مبن في الاصل البيان انها مقدمة على كونها للتبيين. وهي تأتي لمعاني كثيرة ومنها البيان - [00:40:42](#)

وقوله عز وجل في اية الفتح وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما يعني منهم لا لانه قال في اول الاية محمدا رسول الله والذين معه والذين من الاسماء الموصولة وهي تعم جميع - [00:41:02](#)

واصحابه اول اية تدل ان من للجنس وليست للتبعية لان الذين اثم اصول يدل على العموم فيعموا جميع الصحابة هنا مع النبي عليه الصلاة والسلام قال ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم. فظاهر الصحابة في القرآن كثيرة. وكذلك مراتبه فالقرآن

- [00:41:22](#)

وفيه ذكر المهاجرين وذكر الانصار. وذكر من اسلم وانفق من بعد الفتح ومن اسلم وانفق من قبل الفتوى فيه ذكر اهل بدر. وفيه ذكر لاهلي احد احد ولم يسوب بينهم في الغلام - [00:41:46](#)

قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار فذكر صفة الهجرة وصفة النصرة والمهاجرون هم من هاجر الى من هاجر الى مكة الى المدينة من قبل فتح مكة. والانصار هم من نصر النبي صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج. جزاكم الله خيرا.

ويستدل العلماء من تقديم - [00:42:02](#)

من مهاجرين على الانصار في نصوص الكتاب والسنة على ان مرتبة المهاجرين ارفع من مرتبة الانصار. وهذا مراد شيخ الاسلام بقوله ما جاء الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومرتبتهم. وكذلك قوله عز وجل قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

ونحو ذلك - [00:42:22](#)

الايات التي فيها بيان الفضل وبيان مراتب مراتب اولئك. وقال عز وجل ايضا لا يستوي منكم من انفق من وهذه الاية كلا وعد الله الحسنی هذا يسمى احتراز احتراز. معنى احتراز في البلاغة يسمى احتراز يعني عندما تقول لا يستوي منكم من انفق من قبل

مقابل فتح مكة وقاتل. قاتل مع النبي. نعم. أولئك الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا نعم اعظم درجة. ممكن شخص يظن انه انه اعظم درجة ولكن ليس لهم ثواب. فماذا قال الله وكلا وعد الله الحسنى؟ مع ان هذا مفهوم من قول - 00:43:10

لماذا؟ من قول ماذا؟ اعظم درجة. لان اعظم درجة اسم تفضيل. معنى ذلك انها كلا الفريقين اشتركا في ماذا؟ في عظم الدرجات ولكن الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا درجاتهم اعظم. فاكذ هذا بقول ماذا؟ وكلا كلا يعني كلا ماذا - 00:43:31

كل من الفريقين يعني هذا التنوين يسمى تنوين ماذا؟ تنوين عوض. عوض عن المحذوف. يعني كلا من الفريقين. او كلا منهما الذين اسلموا قبل والذين اسلموا بعد. وعد الله الحسنى والحسنى هي ماذا - 00:43:51

ما هي الحسنى؟ الجنة. للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة اي المنظر الى وجه الله. وهذه الايات وغيرها اصل في ان الصحابة على مرارة على درجات يعني؟ نعم. ماذا؟ البلاغ يسمى هذا؟ احتراز. احتراز انها معنى احتراز. احتراز - 00:44:05

تاني احتياط. مم. يعني حتى لا يظل ان الفريق الثاني ليس من اهل الجنة. نعم يسمى احتراز يعني نعم قال العلماء ان الصحابة مراتبهم تبلغ بدء عشر من الشهر كما ذكر ذلك علماء المصطلح في مبحث الصحابي - 00:44:25

يعني قد تبلغ اه خمس عشرة مرتبة او سبعة عشر مرتبة. او بضع عشر مرتبة. وهذا بحسب الحوادث بحسب حوادث السيرة بحسب ترتيب احداث السيرة. وهذا يعنون به ان من اسلم وان من اسلم - 00:44:53

النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث رسولا ان هذا مقدم ثم من اسلم بعد بعثه رسولا ثم من اسلم قبل الاولى بمعنى من اسلم والنبي لم يبعث رسولا. ما المقصود بها؟ اه - 00:45:13

انه كان نبيا يعني كان نبيا فقط. اه. لان النبي عليه السلام لبيقراً. اه. وارسل بالمدثر. فمن الذي اسلم قبل ان انزل عليه ايها المدثر. من خديجة. خديجة. ها وابو بكر. وعلي. واضح هذا؟ قبل ان يبعث رسولا - 00:45:33

ليس معنى قول قبل ان يبعث رسولا يعني قبل ان يبعث تماما. قبل ان ينبأ اصلاً. قبل ان ينبأ من اسلم قبل ان ينبأ لن يكون ها ان يكون ماذا؟ هو. صحابي اصلاً - 00:45:53

لن يكون صحابي اصلاً. نعم. فهمت؟ لذلك اختلف الصحابة في عد بعض من اسلم. مثل من؟ اختلف اهل العلم. في عد بعض من اسلم مثل من ورقة هل هو صحابي ام لا - 00:46:09

بعضهم عدى ابن حجر بعضهم لم يعده. نعم وكذلك من اسلم قبل ان يوحى اليه اصلاً عليه الصلاة والسلام مثل من مثل زيد ابن عمرو ابن الرفيع والد سالم ابن زيد ابنه الصحابة ابن العشرة المبشرين بالجنة. هذا كان مسلماً كان موحداً اصلاً. ومات قبل ان يبعث النبي. هل نقول انه صحابي؟ لا ليس صحابي. نعم - 00:46:23

فهذا مقدم لم يكن في نفس الليلة عندما تقصد ورقة تحت الورقة من نوفل؟ عليه الصلاة والسلام نعم آآ عندما بعث مم كان في الغار ثم هرب وذهب لبتين وتغطى. نعم. حينها قال له لا ملتف نزلت - 00:46:42

بعد اقرأ بايام لم تنزل في نفس الليلة. فلذلك هو نبى باقراً وماذا؟ وارسل للمدثر. نعم. ثم من اسلم قبل الجهل بالاسلام متى كم بقي الاسلام سرا؟ كم سنة او ثلاثة سنوات؟ ثم من اسلم قبل الهجرة الى الحبشة الهجرة الاولى. ثم من اسلم بعد الهجرة - 00:47:12

نعم اي هجرة؟ الحبشة ثم من اسلم قبل العقبة الاولى قال بعث العقبة الاولى في العام الحادي عشر ثم قبل بدء العقبة الثانية في الثاني عشر وهكذا. فيقال فلان مثلاً - 00:47:33

عقبة يعني من اهل العقبة الاولى. ثم من اسلم قبل الهجرة الى المدينة. ثم من اسلم قبل بدر يعني اهل بدر ثم اهل احد الى اخره. فيمكن ان تعلم مراتب كثيرة. هذا اجتهاد من اهل العلم في تقسيم هذه المراتب يختلفون في عددها. طيب المراتب من حيث الاجمال خمسة ذكرها فقال - 00:47:48

المهاجرون اهل بدر الثالث الانصار الرابعة. من اسلم قبل الفتح. والخامسة من اسلم بعد الفجر هذه مراتب هذه مراتب مجتمعة لهم.

والمهاجرون اذا اردنا التفصيل اولهم وافضلهم العشر الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في مجلس واحد وهم على

الترتيب الذي جاء في الحديث واولهم الخلفاء الاربعة ابو بكر - [00:48:07](#)

عمر سيدنا عثمان ثم علي الى اخر العشر. ثم من اسلم مبكرا من المهاجرين افضل ممن اسلم وتأخره. ثم انحدر بدر اكثر ممن

لم يحضر بدرا ثم الانصار الى اخر ما ذكرنا فلهم مراتب. ومن حضر بيعة الرضوان بيعة البيعة الشجرة - [00:48:42](#)

هذا مفضل هذا مفضل ايضا على من لم يحضرها لان الله عز وجل ذكر ذلك بقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك ولهذا في

ذكر طبقات الصحابة وهم طباق طباق جمع طبقة. قيل خمس قيل خمس طبقات وذكر عشر يعني قيل عشر مع اثنين وزائد اثر. ما

معنى عشر - [00:49:02](#)

ومع اثنين يعني اثني عشر وزائد اثر اي نقل يعني نقل زيادة على الاثني عشر انا العراقي هم طباق ان يا ريت تعديله قيل اثني عشرة

او تزيد. العراقي له الفية اخرى في الحديث غير الالفية السيوطي. قال كذلك هم طباق ان يرد - [00:49:35](#)

يعني الوردة ذكرهم يعني. ان يرد تعديده. تعديد اي عدد. قيل اثنتا عشرة طبقة يعني او تزيد. نعم. يا سامي. المهاجرون لا النساء

والرجال كيف النساء فقط؟ افضل النساء كان ترجم في هذا طيب - [00:49:55](#)

عندما نقول اخواننا اخونا يسأل سؤال جيد. يقول هم مراتب من حيث الاجمال المهاجرون المهاجرون هل معنى ذلك ان من مات ولم

يهاجر ليس داخلا في هذا الفضل؟ هذا تفضيل اجمالي ليس تفضيل مدى اعيان. تفضيل - [00:50:17](#)

المهاجرين على اهل بدر نعم الى اخره هذا تفضيل اجمال وليس تفضيل اعيان. تفضيل العمومة ليس تفضيل اعيان لان من الصحابة

من تقدم اسلامه ومات قبله. مثل ما قال خديجة - [00:50:34](#)

وحمزة. وحمزة نعم ولا حاجة؟ لأ حمزة هاجر. كيف حمزة؟ نعم. خديجة ماتت قبل الهجرة. نعم واضح هذا؟ حمزة قتل في في احد

فغادي فالصحابة الذين تقدم اسلامهم ولم يهاجروا ماتوا قبل الهجرة هم يأخذون اجر الهجرة ان شاء الله - [00:50:51](#)

ويا اخوي عدون من افضل الصحابة. فهذا التفضيل تفضيل ماذا؟ ليس تفضيل اعيان. لا يعني هذا ان كل واحد من المهاجرين افضل

من كل واحد مثلا مما لم يهاجر. لا قد يكون هناك بعض من لا يهاجر افضل. واضح هذا؟ فالتفاضل بين الصحابة في هذه الطبقات

تفاضل ماذا - [00:51:13](#)

تفاضل انواع وليس تفاضل اعيان. تفاضل اجناس وليس تفاضل اعيان. نعم. نحن وضعنا المهاجرون ثم اهدبت منهم اهل البيت الذين

الثلاثة عشر والثلاثة مائة واربعة عشر صحابيا الذين شهدوا بدر. يعني ما يمكن نقوله كل المهجرين يعني - [00:51:31](#)

كان غالب الاهلي بدر اهل بدر كان فيهم مهاجرون وفيهم انصار نحن لن نقول الصحابة عندما نقول مهاجرين نقتصد بالمهاجرين

الصحابة المكيين الذين هاجروا من مكة الى المدينة. فقط. هذا يعني ان من المهاجرين من كانوا في اهل بدر. نعم - [00:51:51](#)

موجودين في ال بدر اهل بدر كان فيهم مهاجرون وفيهم انصار انصار ولكن اهل العلم يقدمون ماذا المهاجرون المهاجرين على

الانصار. هذا التفضيل كما قلنا تفضيل. عموما ليس تفضيل اعيان. يعني في في الانصار من هو؟ مسل سعد - [00:52:16](#)

ابن معاذ مثلا من هو افضل من بعض المهاجرين فليس كل واحد من الانصار ليس كل واحد من المؤهلين افضل من كل واحد من

الانصار هذا تفضيل عمومي ولكن احنا ممكن نقول - [00:52:32](#)

المهاجرين الذين كانوا من اهل بدر افضل من بعض المهاجرين نعم نعم فهمت قصدك فهمت قصدك يعني انت تقول الذي جمع بين

الهجرة وبين حضور بدر افضل ممن لم يجمع بينهما نعم طبعاً. لانها - [00:52:42](#)

بدر هم شهد لهم بالجنة باعيادهم. لكن المهاجرين ليسوا كذلك اهل بدر ماذا؟ مشهود لهم بالجنة باعيانهم. عندما نقول من هم من هم

الذين شهدوا لهم بالجنة؟ كثير جدا ليس العشرة فقط. هم. هم سمي العشرة انهم ذكروا في حديث واحد - [00:52:58](#)

في السنن. فهمت؟ اما اهل بدر اهل بيعة الرضوان كلهم شهد لهم بالجنة باعينهم. ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما

شئتم فقد غفرت لكم. فاهل بدر الذين - [00:53:13](#)

حضرُوا بدر افضل من المهاجرين الذين هاجروا ولم يحضروا بدلا طبعاً. نعم. كان في هذا بادر العاشر يعني؟ نعم بعض الناس يجعلهم

خمس طبقات بعضهم يجعلها عشرة بعضهم يجعلها اثني عشر. بعضهم يجعلها اكثر من ذلك. فهذا التقسيم تقسيم اجتهادي. نعم -

[00:53:23](#)

ولذلك هو ليس تفضيل اعيان. هو تفضيل اجناس. تفضيل جنس على جنس. ليس تفضيل كل واحد من هؤلاء على غيره؟ نعم. ولذلك انظر ماذا قال هذه مراتب مجمل له مجملا ليس ليس التفضيل على وجه الاعين نعم. ولهذا قال شيخ الاسلام بعد ذلك ويفضلون -

[00:53:43](#)

ومن انفق من قبل الفطر وهو صرف الحديدية وقاتل على من انفق من بعد وقاتل. وذلك لقوله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا كلا وعد الله الحسنى. والمراد بالرفعة هو صلح الحديدية وقد نزلت سورة الفجر - [00:54:03](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا بعد صلح الحديدية وذلك لان ذلك الصلح العظيم. جعل الله عز وجل به فتحا عظيما. وصار للمؤمنين بذلك من المصالح العظيمة انتشار الاسلام ومن قوة المسلمين ومن هيبتهم وظهورهم على عدوهم ما جعل - [00:54:23](#)

كذلك فتحا مبينا كما وصفه الله عز وجل بقوله انا فتحنا به فتحا مبينا. لماذا وصفه الله بهذا الوصف لان قريش الان اعترفت بقوة المسلمين. قريش الكفار اعترفوا بان المسلمين قوة - [00:54:47](#)

نعم اه تصنع معها المعاهدات والمصالحات وتهادن فهمت؟ ففتح هذا الباب للناس لكي يدخلوا في الاسلام النزل الامن لان كان من شروط الفتح ماذا؟ ان ناس مختارون من يدخل في دين محمد عليه الصلاة والسلام شاء ومن يدخل في عهد الكفار -

[00:55:05](#)

شاء فكان هذا سببا في ماذا؟ في ازالة خوف الناس من الدخول في الاسلام. وسببا في ان يأتي الناس الى المدينة ويسألوا عن الاسلام ويتعلموا الاسلام فاسلم بعد بعد صلح حديبية - [00:55:25](#)

الاعداد التي اثناء الحديبية اضعاف الاعداد التي اسلمت قبل صلح الحديبية كذلك بعد فتح مكة في عام التاسع في عام الوفود اسلم اضعاف الاعداد التي اسلمت قبل ذلك. الم النبي عليه الصلاة والسلام حج ومعه اكثر من مئة بمئة واربعة عشر الف - [00:55:39](#)

الادمية واربعناشر الف في خلال كل سنوات الدعوة لم يسلم غفر لهؤلاء كل واحد بسبب ماذا؟ بسبب فتح الصلح وفتح الجهاد. نعم وقوله فتح النور. المبين هو البين الظاهر في نفسه والمبين ايضا لغيره وهو فتح بين وادع ظاهره - [00:55:57](#)

وايضا هو لغيره من الفتح من الفتوح فتبعه فتح خير. يعني سورة في العام السادس. ثم فتح خيبة في العام السابع. ثم فتح مكة في العام الثامن المقصود بقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل ان هذا الفتح هو صلح الحديبية كما فسرنا الصحابة

رضوان الله عليهم. فصلح - [00:56:23](#)

كان فتحا. كما ثبت ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام قيل له في الحديبية وفتحه؟ قال نعم مع اليهود. سبعة فتح مكة في الثامن. في التاسع عام الوفود يتسع ما كان هناك غزو. في التاسع عام الوفود. ينشد من خبير خبير لليهود. هذا - [00:56:48](#)

خيبة الخيبة اليهود جيش محمد سوف يعود نعم وآ ما المقصود بقول الله ستة سبعة ثمانية ست حديبية سبعة خبير ثمانية فتح مكة. نعم ان ان هذا الفتح هو صلح الحديبية كما فسر الصحابة رضوان الله عليهم فسروا الحديبية كان فتحا كما ثبت ذلك عن النبي

صلى الله عليه وسلم قيل له بلحذف - [00:57:20](#)

هو فتح هو؟ قال نعم وكذلك فتح خيبر فتح وفتح مكة هو فتح لكن اعظم تلك الفتوح ذلك الفتح الذي لم يحصل فيه قتال وهو صنع الحديبية قال هنا ويفضلون من انفق من قبل الفتح وقاتل على من انفق من بعد وقاتل. وسبب التفضيل ما جاء في الاية وسبب ذلك

ان ما قبل - [00:57:54](#)

الفتيكان المسلمون في شدة وضيق اه ضيق من جهة الاموال وايضا من جهة النصير. فكان عدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم قليل الذين بايعوا تحت الشجر كانوا بين الف - [00:58:17](#)

اربعمائة والف وخمسمائة وهذا عدد قليل اذا قيس بمن كفر مكة. يعني من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة. كم كانوا

اشرف عشر تالاف فتقريبا عشرة اضعاف تقريبا - [00:58:30](#)

يعني انظر في خلال سنتين كم كم اسلم فما بعد كثر الذين دخلوا في الدين دخل خالد ابن الوليد وابو هريرة وجماعته من الصحابة الذين اشتهر لكن ما قبل الفتح كانت حاجة المسلمين وحاجة الدين الى النصر والقتال وبذل الاموال العظيمة - [00:58:47](#)
ابو هريرة اسلم في العام السابع بقى عند خيبر. قيل انه اسلم قبل خيبر او بعدها نعم انظر يا ابونا كيف تأخر اسلامه الاخ اسلام جدا بالنسبة لغيري من صاحبها - [00:59:14](#)

ها يعني اسلم عمره في الاسلام صحبته للنبي عليه الصلاة والسلام تقريبا آ فقط ثلاث سنوات. ابو هريرة وهو يصبح على بيت الاسلام لما سمع من النبي عليه الصلاة والسلام وسمع ما فاته من الصحابة - [00:59:28](#)

سمع ما فاته من الصحابة. نعم. لماذا لا يأتي شيء من فاته؟ ماذا؟ حديث من فاطمة طيب هنا هل معنى ذلك ان ابا هريرة رواية الاسلام هل معنى ذلك ان ابا هريرة سمع اكثر مما سمعه غيره؟ لا هناك فرق بين بين التحمل والاداء - [00:59:50](#)

مممكن ممكن ابو بكر سامع للنبي عليه الصلاة والسلام او ضعاف ما سمع ابو هريرة. مممكن. لكنه لم يؤدي. قال لماذا لم يؤدي؟ اللي هو كان مشغولا بالخلافة. واضح هذا - [01:00:07](#)

كان يتورى عن التحديث مثلا وليس هذا من كتمان العلم انه يعلم ان غيره سيحدث. فاذا احتيج اليه حدث ابو هريرة حدثنا له ماذا؟ تحمل كثيرا وادى كثيرا. فعدم الاداء لا يعني عدم التحمل. تحمل وتحمل لكن الاول لم يحدد. لم يروي لم - [01:00:17](#)

نعم كان لا شك ان الايام والسنوات التي صحب فيها ابو بكر النبي عليه الصلاة والسلام اطول بكثير جدا من ابي هريرة. يعني ابو هريرة نعم صحب النبي كما كان في البخاري في كتاب العلم. رواه البخاري في كتاب العلم ان ابو هريرة قال - [01:00:37](#)

يقولون اكثر ابو هريرة. الناس في زمن ابو هريرة بعض الناس من الصحابة والتابعين كانوا يقولون اكثر ابو هريرة. يعني ماذا انت تحدث كثيرا ذكر هذا. قال اما الانصار كان يشغلهم الصفق في الاسواق - [01:00:54](#)

ها هو امل اما المهاجرون كانوا يشغلوا من صفقة في الاسواق واما الانصار كان يشغلهم العمل في الزرع. يعني المهاجرون مشغولين بالتجارة. ولا زال مشغولون في الزراعة وكنت اصحب النبي عليه الصلاة والسلام على شبع بطني. ما كان لي عمل. كان من اهل الصفة.

يبقى في المسجد مع النبي طوال اليوم. فالذي بقيه ابو هريرة مع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:08](#)

ثلاثة واربع سنوات. هل يقال ان ابا هريرة مكث مع النبي عليه الصلاة والسلام اكثر مما مكث ابو بكر؟ الجواب لا يمكن حتى لو كان ابو بكر لا يمكث مع النبي طوال الوقت لكن لا شك ان مكث - [01:01:28](#)

مكرمة نبيل ثلاثة وعشرين سنة ليس كمكثف ثلاث او اربع سنوات من ابي هريرة. فمممكن ابو بكر يكون تحمل وسمع من النبي عليه الصلاة والسلام اكثر مما سمع ابي هريرة. مع ان ابو بكر - [01:01:38](#)

المقلين في التحديث. يعني كما قال ابن القيم في اه في اعلام الموقعين المكثرون من الصحابة عشرة. ليس منهم ابو بكر الممثلون في التحديث في عشرة ليس من المبكر. لماذا؟ لان ابا بكر كان اما انه كان مشغولا بالخلافة. وكان مشغولا بتدبير امر المسلمين. او انه كان يتورى عن التحديث. خوفا من الخطأ عليه - [01:01:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام واكتفى بان غيره يحدث. نعم! لماذا هم كانوا يزهبون اليها ويسألوا عن حياة النبي وما كان يفعل علم ازواج النبي عليه الصلاة والسلام بتفاصيل حياته في بيته اقرب لا شك ان علم الزوجة بحال زوجها اقرب من علم الام حتى اللي حالف بها -

[01:02:10](#)

من اقرب الناس للرجل زوجته يعني. نعم عائشة من المكثرين رضي الله عنها في التحديث من العشرة المكثرين. نعم. ولهذا من بذل في ذلك الوقت الذي كانت الحاجة فيه عظيمة والاعداء اكثر وقتال تلك. ايضا من العوامل. من الاسباب التي اذكرها محدثون ماذا -

[01:02:30](#)

طول حياة الصحابي بعد موت النبي. على سبب مهم في سبب الاكثار من التحديث. تجد ان العشرة المكثرين كلهم عائشة رضي الله عنها ماتت سنة خمسين. متأخرة جدا ها ابو هريرة كذلك متى متأخرا؟ لكن ابو بكر متى مات؟ متى بعد موت النبي بسنتين فقط؟

فهمت؟ فطول حياة الصحابي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ايضا سبب - [01:02:53](#)

من اسباب ماذا؟ لانه احتيج الى علمه. احتيج الى علمه. الصحابة اكثرهم مات واحتج العلم فاضطر ان يحدث اما لما كان الصحابة متوافرون هذا ليس فيه ضرورة للتحديث قال صغيري يقوم مقامي. لكن لما مات اكثر الصحابة واحتج الى هؤلاء احتيج الى علمهم اضطروا ان يحدثوا. وان يكثروا من التحديث. نعم - [01:03:14](#)

كان مع فكان مفضلا على من انفق من بعد وقاتل. وكما قال عز وجل هم درجات عند الله قال ويقدمون المهاجرين على الانصار. المهاجرون هم من هاجروا من مكة الى المدينة. فالمهاجر اسم فاعل الهجرة والهجرة - [01:03:39](#)

مكة الى الى المدينة. فمن ترك مكة من اهلها الى المدينة قبل فتح مكة. هؤلاء هم الذين يطلق عليهم والانصار جابوا الناس والمراد بهم الاوسخ والخزرج. الاوس والخزرج ويقال لهم بنو خيلا - [01:04:00](#)

لان طيلة ام لهم تجمع بين هذين الفصلين. الجدة بعيدة يعني. هذه جدة بعيدة للاوس والخزرج. والاوس والخزرج كان بينهما في ماذا حروب عظيمة جدا ها يقول اذ ظلت اكثر من مائة سنة - [01:04:20](#)

حروب عظيمة جدا. حتى الف الله بينهم على يد النبي صلى الله عليه وسلم والف بين قلوبهم نعم؟ يلونهم يعني بعدهم يأتون بعدهم ولييني جاء بعدهم. يعني الاوس والخزرج هم يلون المهاجرين في ماذا - [01:04:39](#)

الدرجة الثانية بعد بعد المهاجرين هم الانصار. نعم يقدم اهل السنة المهاجرين على الانصار دليل التقديم ان الله عز وجل قدمه في القرآن. واذا كان ثم اوصاهم وقدم احد الصفات على غيرها فانها تقضي ان صاحب هذه الصفة مفضل على غيره. فيقدم المهاجرون لانهم في القرآن مقدمون ولما - [01:04:57](#)

الصلاة والسلام. لكل شخص يقول طب التقديم جاء في القرآن بحرف بحرف ماذا؟ التقديم. بحرف الواو. ها؟ والسابقون الاولين من المهاجرين الانصار والواو لا تقتضي ترتيبه. ترتيب تحتزم مطلق الجمع يعني. يعني ما الدليل ان المهاجرين افضل؟ مع ان الله عطف الانصار على المهاجرين بالواو. فكيف يقال؟ يقال بما سيأتي - [01:05:22](#)

ما هو الذي سيأتي ولما حصل الخلاف في سقيفة بني ساعدة هذا المكان اجتمع فيه الصحابة المهاجرون والانصار بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام لاغتتيال الخليفة. وكان ما كان من التراد في القول. هذا خلاف في الاول - [01:05:47](#)

هل يكون خليفة من المهاجرين ام الانصار؟ والخلاف الذي حصل. قال ابو بكر حسم ابو بكر الخلاف. بماذا؟ قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق فدعا - [01:06:02](#)

الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاخذ الله بقلوبنا ونواصينا الى ما دعا اليه. يعني الله هدانا الى الايمان. نحن المهاجرون. وكنا معشر المهاجرين اول الناس اسلاما ونحن عشيرته واقاربه. فاستدل ابو بكر على تفضيل المهاجرين بدليلين. ما هو ما هما؟ القرآن - [01:06:12](#)

الاسلام النبوي. نعم. اولية الاسلام والقراية. اولية الاسلام والقراية فلذلك نقول المهاجرين افضل للانصار من قبل هذين السببين قال وهذا اصل من اصول الفهم ايضا لتقديم المهاجرين في الجملة على الانصار. ربما قال في الجملة. يعني ليس على - [01:06:32](#)

واذا قلنا ان المهاجرين مقدمون على الانصار المقصود به تقديم النوع على النوع. واهل السنة ولم يكن من اهل المدينة اين كل من لم يهاجر يعني اخونا يسأل من لم يكن من الاوس والخزرج هناك صحابة كثر لم يكونوا لا من الاسود بن قطب كافيين جدا - [01:06:52](#)

ابو هريرة ها آ جرير ابن عبدالله البجلي ثمامة ابن ائام. صحابة كثيرون. هل هؤلاء يقال عنهم من المعجبين من الانصار؟ كل من ليس مديريا فهو ليس مهاجري. كل من لم يهاجر الى من مكة الى المدينة فهو ليس من المهاجرين. وكل من لم يكن من اهل المدينة فهو ليس من الانصار. سيكون مراتب اخرى - [01:07:17](#)

الذين اسلموا قبل الفتح واسلموا بعد الفتح وغير ذلك. واضح هذا؟ لانه لا هجرة بعد الفتح. الذين اسلموا بعد الفتح وكانوا من اهل مكة. ماذا سنسميهم؟ هل هم مهاجرون ام انصارى؟ ليسوا - [01:07:37](#)

اولادك ليسوا هذا ولا ذاك. فالمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة قبل الفتح. الانصار هم الذين سكنوا المدينة. نعم قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اليها. ما ليس من ليس هذا ولا ذاك فهو ليس مهاجرين وليس انصارين. نعم - [01:07:47](#)

يا اهل سنتي في هذا الترتيب والمراتب التي ذكرناها ذكرنا التقرير النووي على النوع اما تفضيل الفرد من هؤلاء على الفرد من اولئك فهذا لا يكون الا بنص. يعني الاصل في المهاجرين انهم - [01:08:09](#)

من الانصار على وجه العموم يعني وقد يكون الواحد من الانصار افضل من واحد من المهاجرين. لكن من حيث النوع فان المهاجر فان المهاجرين اخطئ. وهذه هي قاعدة في جميع مراتب السحابة. فقولنا ان اهل بدر افضل من اهل احد. المقصود به في الجملة واهل احد افضل ممن - [01:08:23](#)

ثم بعد ذلك المقصود بذلك الجملة. والسابقون من المؤمنين الى الاسلام افضل ممن اسلم بعدهم اه المقصود بالجملة اما عند الله عز وجل هل كل فرد من اولئك افضل من فرد من طائفة اخرى؟ هذا لا يجزم به وانما نقول - [01:08:46](#)

هؤلاء افضل من اولئك والاصل ان كل واحد من اولئك افضل من كل واحد ممن هم في المرتبة بعدها. لكن اذا اتى التعيين فان اهل السنة لا يعينون. يذكرون النوع ويفضلون نوعا على نوع ولا يعينون كما يقولون بان - [01:09:08](#)

افضل من تابع من تبع التابعين. من تابعي التابعين وان القرون الثلاثة افضل ممن بعدهم. وهذا لا يعني ان يكون واحد او اثنين او اثنان او اكثر ممن بعدهم افضل - [01:09:28](#)

ده الواحد من التابعين لكن المقصود تفضيل النوع على النواة. قال شيخ الاسلام ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وثلاثمائة وبدعة عشر. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. هذا جاء في الحديث الصحيح المروي عن المروي عن طرق ان النبي - [01:09:48](#)

صلى الله وسلم قال في قصة حاطب وفي غيرها وما يدريك لعل الله قد اطل على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وهذا روي بقوله لعل الله اطلع وايضا روي بقوله ان الله اطلع على اهل بدر فقال اما لو ما شئت فقد غفرت لكم - [01:10:08](#)

لعل الله لعل في كلام الله وفي كلام رسوله موجبة ما معنى موجبة لعل اصل للرجاء يقول مثلا لعلي اتيك غدا. ارجو هذا قد اتي وقد لا اتي. لكني جاءت اذا جاءت لعل او عسى في كلام الله او - [01:10:28](#)

بكلام رسوله فهي موجبة. معنى موجبة. يعني مقطوع بها مقطوع بها. نعم لان الرجاء يكون في حق من لا يعلم العاقبة. والله عز وجل يعلم العاقبة. والنبي عليه الصلاة والسلام مبلغ - [01:10:50](#)

عن الله مبلغ عن الله. نعم فاذا النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن حاطب لانه من اهل بدر. ولقد لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يعني معناه ان الله اطلع على ال بدر. وقال اعملوا - [01:11:06](#)

فهمت ياد قوله تعالى موجبة. مقطوع بها ليست على سبيل الرجاء يعني عسى ربكم ان يرحمكم مثلا. عسى ربكم ان يرحمكم. الله اوجب على نفسه ان يرحم المؤمنين. اوجب على نفسه ان يرحم المؤمنين. نعم - [01:11:19](#)

ولذلك قال ماذا؟ هذا روي بقوله لعل الله وفي رواية قال ان الله بالجزمة. ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ولعل الارجح ان اللفظين هو اللفظ الثاني ان الله. وحتى اللفظ الاول لا اشكال فيه - [01:11:38](#)

لاني كما قلت لعل موجبة. ان الله اطلع لاهل بدر. كما رجح بذلك من حيث الرواية مما يبسط لبيانه محل اخر. المقصود من ذلك ان هذا ثابت في قصة حاطب - [01:11:55](#)

وفي غيره. يعني حتى رواية العلة وهي رواية صحيحة في البخاري ايضا. كلا الروايتين التعارض بينهما. لان لعل في كلام الله وفي كلام رسوله ماذا؟ موجبة نعم في المدن الغيبية تكون موجبة نعم - [01:12:05](#)

وقوله يعمل ما شئتم هذا من باب التكريم. فالامر يأتي ويراد به الانفاس. يعني ان تنفذ تنفذ الامر كأن يقال افعل كذا او اكتب كذا ويأتي الامر لمعاني اخرى غير ارادة الامتثال الامور ومنها - [01:12:21](#)

ان يراد بالتكريم ومنه قوله هنا اعمل ما شئتم ان يراد به الاهانة كما في قوله عز وجل ان الذين يلاحظون في آياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقي في النار خيرا من يأتي امنا يوم القيامة يعملوا ما شئتم انه بما تعملون - [01:12:41](#)

ما معنى اعملوا ما شئتم هنا؟ الجهاد. تهديد اهانة. كما يقول مثلا السيد لعبده ماذا السيد لعبده العاصي او الاب لولده الذي يريد ان يخالف امره. يقول افعل ما شئت - [01:13:01](#)

سوف ترى عقابيا هذا تهديد فهمت؟ مثال الاكرام ايضا يأتيك ضيف يأتيك ضيف فيقول لك اين تقول اجلس حيث شئت هذا تهديد امني الكرام. كورونا. او كل ما شئت. او آآ افعل ما شئت انه بيتك. هذا اكرام. نعم. فالامر - [01:13:17](#)

من القرائن يعني. هم. مي اي واحدة؟ اعملوا ما شئتم. في الاية؟ لا هذا تهديد اعملوا ما شئتم في الحديث اكرام. في حديث نعم يا استاز. اما في الاية تهديد. في الحديث اكرام في الاية تهديد - [01:13:40](#)

اما قوله لاهل البدء قولوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذا للتكريم. وقوله قد غفرت لكم هل هي مغفرة في الدنيا والاخرة جميعا ام مغفرة في الاخرة؟ الاذر انها مغفرة في الاخرة واما في الدنيا فانه اذا عمل الواحد منهم ما يوجب - [01:13:56](#)

عقوبة عليه يعني عقوبة شرعية. من حد او تعزير او نحو ذلك اخذ به كما عليه عمل كما عليه عمل الخلفاء الراشدين. ما معنى هذا؟ حين غفرت لكم في احكام الاخرة. اما في احكام الدنيا لا لو فعل ما يوجب الحد؟ اه يقام. يقام - [01:14:16](#)

من شرب خمرا مثلاً زنا. نعم. يفعل ما شئتم فقد غفرت لكم. يعني انهم وان وقعت منهم الذنوب فانهم فانه الله غفور مغفور لهم. ولما حسرت من حاطب بن ابي بل تعلم ما حصل من افشاء سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من - [01:14:36](#)

قال الله عز وجل في شأنه ومن يفعله منه فقد ضل سواء السبيل وحاطب كان بدريا ولانه من اهل بدر وهم لهم كان اه كان ذنبه ذاك مغفورا. لكن من يحصل منه شيء ممن يوجب عقوبة او حدا او عزلا او - [01:14:56](#)

مؤاخذه فان السحابة آآ اخذوا اهل بدر اخذوا. ولهذا تفسير ولهذا تفسير قوله فقد غفرت لكم يعني في الاخرة. قال العلماء معنى ذلك انهم يوفقون لما به لما به تغفر ذنوبهم - [01:15:16](#)

اما بمصائب فحصل لهم واما بحسنات ماحية واما بابتلاء يحصل لهم او نحو ذلك من مكفرات الذنوب وما وما به يغفر الله عز وجل ذلك والله عز وجل قد يغفر بدون سبب. وهذا اذا لم يحصل للعبد اشياء مما يغفر به الذنوب والسيئات. فان الله يمن على اهل -

[01:15:36](#)

بدر بيغفرته لهم عز وجل. قال شيخ الاسلام بعد ذلك وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت شجرة. وهذا مأخوذ من قوله اذا فعل الحاطب ما كان كفرا صحيح يا شيخ؟ لا فيها خلاف بين اهل العلم. هذه القصة الاخرى. هل فعل حاصل كان كفرا ام لا؟ بعض اهل العلم -

[01:15:59](#)

البيهقي وابن حجر روى ان فعله كان كفرا ولكنه كان متأولا. متأولا. بعضهم رأى نافعا ليس كفرا كشيخ الاسلام ومن وافقه. فالمسألة فيها خلاف هذا ليس محلها يعني. عنده مانع تأويل نعم تأويل مانع. قال قال ابن حجر في الفتح في شرحه لحديث حاطب وانما -

[01:16:19](#)

يكفر حاطب لانه كان متأولا. والظاهر ان فعله كان كفرا. لماذا مواشي الدليل ان الحديث ان فعله كان كفرا. لنفس الحديث. عمر. عمر اراد ان يقتله. قال دعني اضرب عنق هذا المنافق. والذي تضرب عنقه - [01:16:39](#)

فلو كان فهم عمر خطأ في تكفيره للحاطب لانكر عليه النبي هذا. قال له من قال لك ان الجاسوس يعني ونادى الفعل يكفر به. اذا

المانع وليس شهود البدر. لا وليست شهود بدر مانع لكن خاص به. المانع هو التأويل. نعم. والتأويل هذا - [01:16:55](#)

ما الذي كيف عبره النبي علما انه متأولا؟ بالوحي. الا ترى انه قال في بعض الروايات. اما هذا فقد صدقكم والصدق امر خفي لا يعلم الا بالوحي فالنبي عليه الصلاة والسلام علم بالوحي انه صادق - [01:17:15](#)

وعلم بالوحي ان اهل بدر مغفور له وهذه ليست لاحد بعد النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعذر بعض الناس بالوحي يعذرهم بالوحي. وهذه خاصة به عليه الصلاة والسلام. قال ابو بكر بالعربي في تفسير سورة النساء في قوله تعالى -

[01:17:28](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في قصة خلاف بين من؟ بين الزبير والانصاري في سقي الماء. واحد من الانصار اختلف مع الزبير

ابن اعوام في في شيء النبي عليه الصلاة والسلام حكم للزبير - [01:17:44](#)

فقال الانصاري ماذا؟ الان كان ابن عمك يعني انت حكمت للزبير انه قريبك. وهذا القول كفر. بالظلم قال ابو بكر ابن العربي وانما

عازره النبي عليه الصلاة والسلام بالوحي لعلمه بانه قالها حمية وغضب. وليست هذه لاحد بعد النبي. يعني لو ان احد - [01:17:59](#) من قال هذا الكلام بعد النبي عليه الصلاة والسلام حكمنا عليه بالردة قال شيخ الاسلام بعد ذلك وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت شجرة تحت شجرة وهذا مأخوذ من قوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين - [01:18:19](#) المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. قال العلماء قوله لقد رضي هذا فيه ورضاه عز وجل عنهم ابدا واذا كان رضي عنه ابدا. لماذا فيه رضاه ابدا؟ من اين هذا - [01:18:38](#) لان قد اذا دخلت على الفعل الماضي تفيد التحقيق والتأكيد قد اذا دخلت على فعل الماضي تفيد ماذا؟ التأكيد. لقد رضي الله هذا فيه رضاه عنهم ابدا. ها؟ لانه ايضا استخدم الفعل - [01:18:53](#) القاضي الذي يدل على الوقوع والتحقق. ها؟ قد رضي الله ان هذا وقع وتحقق. نعم؟ هذا فيه رضي الله عنهم ابدا. واذا كان رضي عنهم ابدا فانه يستحقون دخول النار وتأبد هذا وتأييد هذا الفهم بما ثبت في الحديث الصحيح لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة - [01:19:08](#)

اذا دخل في للتحقيق تحقيقه لماذا؟ التأكيد طب اذا دخلت على المضارع حطوا فيه للتأكيد وخطه فيه للتقليل وخط فيه للتكفير حسب السياق. لكن مع الماضي تفيد التأكيد دائما. تمام؟ قد قامت السلاح بالتأكيد ها - [01:19:28](#) تحقيقه نفس المعنى الثاني. بالتأكيد. بالضبط. اه. التحقيق والتأكيد نفس المعنى. لان التحقيق معناه ماذا؟ تحقق الوقوع. تحقق الوقوع. نعم من ماذا فهمت وقال كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحديث الذي ذكر. قال بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف - [01:19:46](#)

وهم كانوا بين الف واربعمائة والف وخمسمائة قال المصنف رحمه الله ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثابت ابن شماس وغيره من الصحابة الشهادة بالجنة لجنس السحابة هذه ثابتة. نشهد للسحابة بالجنة. لكن للمعنيين منهم لابد لهم من شهادة خاصة - [01:20:27](#)

لان الشهادة له بالجنة موقوفة على ما كان عليه في خاتمة امره. يعني حين مفارقة للروح البدن وهذا علمه عند الله عز وجل ولهذا الشهادة للمعنيين بالجنة او بالنار لابد فيها من نص فمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:58](#) في الجنة فانه يشهد له. ومن اولئك الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة العشر. ويقال عنهما العشرة المبشرين بالجنة هو ليس المراد بذلك التخصيص انهم هم المبشرون وغير اولئك ليسوا بمبشرين. لكن اولئك قيل لهم مبشرون بالجنة لانهم - [01:21:18](#)

بشروا بالجنة في مجلس واحد. وفي الحديث الصحيح عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من المدينة البستان حديقة يعني سميت الحديقة حائط لماذا؟ اللي هي تحاط بسور يعني تحاط بالسور بالحائط - [01:21:38](#) وجاء رجل فاستفأ فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:00](#) افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال قال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. مصيبة يعني. ان عثمان مات مقتولا. وكذلك عمر رضي الله عنه مات مقتولا - [01:22:20](#) امر الله ان يبشر بالجنة من يدخل ان لا يعرف من يدخل ساعة. لا الذي حمد عازف حمده ثم قال. لا هذا الذي دخل حمده الذي دخل فاخبرتم مقال النبي فحمد الله - [01:22:40](#)

فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله ثم قال الله المستعان. لا من مصيبة التي ستصيبها كذلك ما جاء كذلك ما جاء الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة - [01:23:05](#)

في الجنة والزبير في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في

وهؤلاء بشروا في مجلس واحد فاطلق عليهم اهل السنة العشرة المبشرون بالجنة. فهل معنى ذلك ان غيرهم لم - [01:23:27](#)
لم يبشر. لم يبشر. لم يبشر. الجواب بل قد بشر كثير كثا كتاب ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه الذي بشره النبي صلى الله عليه
وسلم ما نزلت اول سورة الحجرات حيث قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع
عليم يا ايها الذين امنوا - [01:23:47](#)

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبطوا اعمالكم وانتم لا تشعرون. وكان ساجد ابن
قيس شماس رضي الله عنه خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير رفع الصوت بين يديه لانه كان يذكر ما يقوله النبي -
[01:24:13](#)

صلى الله عليه وسلم فخاف جدا لما نزلت هذه الاية ولزم بيته فافتقده. النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك انا
اعلم لك علمه فاتاه بخبر يعني. لماذا ولا يأتي - [01:24:33](#)
فوجده جالسا في بيته آآ منكسا منكزا رأسه. منكسا رأسه يعني خافضا رأسه من الحزن يعني فقال له ما شأنك؟ فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله. وهو من اهل ومن اهل النار. فاتى الرجل هذا عن نفسه يعني -

[01:24:53](#)
هذا رجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكنك من اهل الجنة. كذلك عكاشة ابن محسن الاسدي رضي الله عنه المعروف الذي جاء خبره في حديث - [01:25:17](#)
متابعينا الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وبلال رضي الله عنه حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال
حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يديه في الجنة الى غير اولئك المبشرون بالجنة من الصحابة كثير
لكن - [01:25:37](#)

الا اذا شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه وغيره من ان خير هذه - [01:25:57](#)

بعد نبينا ابو بكر ثم عمر. ويثلاثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنه كما دلت عليه الاثار. وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان
عثمان في البيعة. ما ان بعد اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي - [01:26:12](#)
رضي الله عنهما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا. او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم
توقفوا لكن استمر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي - [01:26:32](#)

شرح قوله ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبينا
ابو بكر ثم عمر هذا تواتر به الحديث عن علي رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى كثيرا - [01:26:52](#)
ابي بكر وعمر فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين بالذين من بعد ابي بكر وعمر. وقد امر وامر ابا بكر ان يصلي ان
يصلي بالناس وكان ابو بكر وعمر وزيرا - [01:27:12](#)

وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحبون يسحبان مثل يسحبانه يسحبانه دائما وهما معه في حال وفي في
حاله. نعم. في حله وفي ترحاله. حله اي في نزوله في في - [01:27:32](#)
في اقامته وترحاله في سفره. حلي اقاماتي وترحالي في سفره فكان علي رضي الله عنه يقول خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم
عمر. قال ويثلفون بعثمان ويربعون بعلي - [01:27:53](#)

يضيف عنهم يعني عمدوا اهل سنتي وجمهور اهل السنة وقد حكي الاجماع عن علي ذلك بعض اهل العلم. لكن الثواب ان هذه ليست
فيها اجماع. فمن جهة الفضل خالف فيها من خالف وكان من اهل السنة من يفضل عليا على عثمان مع اقرارهم بان - [01:28:09](#)
هو الاحق بالخلافة مع من علي. فيقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. لكن في في مسألة الفضل خلاف اه خالف من خالف كما
سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى - [01:28:29](#)

قال ايوب السختياني وغيره من قدم عليا على ابي بكر وعمر فقد ازرى بالمهاجرين ما معنى ازرى بهم يعني ماذا احتقرهم لازراء ان احتقر لماذا هذا؟ ما معنى قوله يبس اختياري؟ بالضبط. احتقان رأي الصحابة - [01:28:46](#)

كيف يعني يتركون الفاضل ويقدمون المفضل يعني وهذه الكلمة صحيحة ودقيقة. لان المهاجرين والانصار هم الذين قدموا ابا بكر وهم الذين قدموا عمر لامامتهم في دينهم وديناه وديناهم. فالفضل الذي لابي بكر وعمر رضي الله عنهما به استحق الخلافة. فمن قدم عليا - [01:29:17](#)

على ابي بكر وعمر فقد ازرى بالمهاجرين والانصار يعني نسبهم لشيء يزري بهم. وهو ان يكون بينهم بين هم الفاضل ويقدمون المفضل وهذه حجة بينة واضحة ولما تناذر ايوب مع سفيان وكان سفيان الثوري يقدم عليا على عثمان قال له ايوب هذه الكلمة من قدم عليا على ابي بكر - [01:29:52](#)

وعمر فقد ازرى بالمهاجرين والانصار فرجع سفيان عن تقديم علي على عثمان وقال بقول ايوب وهو قول جمهور اهل السنة لان تقديمهم لعثمان في الخلافة يقتدي انه افضل من علي. وقد كان علي رضي الله عنه بينهم فكيف يقدمون - [01:30:17](#)

مفضل ويتركون الفاضل اذا هو كان في الفضل واولى في الخلافة. نعم. وكذلك في الفضل قال شيخ الاسلام وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي - [01:30:37](#)

عنهما وبعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل. فقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعلي وقدم قوم عليا توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان على علي. هذه مسألة التفضيل بين عثمان وعلي - [01:30:58](#)

افضل الاقوال فيها لاهل السنة الثلاث. هناك اذا ما قبل موته ويكون هناك ابو عبيدة. طيب النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال عن ابي عبيدة؟ قال لكل امة امينة ومنه هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح. فعمر رضي الله عنه رأى ان ابا عبيدة - [01:31:18](#)

اسأل سؤال يعني ما هو سؤاله؟ يقول لماذا اراد عمر ان يولي ابي عبيدة؟ اذا كان عمر يعرف ان عثمان هو افضل الصحابة بعده نعم فلماذا لم يولي الفضل هو عثمان - [01:31:46](#)

واضح حاجة؟ ولماذا اراد ان يولي ابوابه ايضا كان قد مات قبل ذلك؟ هذا اجتهاد من عمر رضي الله عنه فاجتهاده لا يعني انه يرى ان ابا عبيدة افضل من - [01:31:59](#)

انما هو رأى ان عبيدة فيه نص من النبي عليه الصلاة والسلام على انه امين. امين. ومن شروط الامام ماذا؟ الامانة والامانة هذه في امر لا يعلم الا بالنقل او بالوحي والوحي لا شك انه اكثر ضبطا في هذا. فاراد ان يولي ابو عبيدة بعد - [01:32:09](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام شهد له بهذا. فليس معنى هذا انه يرى ان ابا عبيدة افضل من عثمان. بل هذا قد يستدل به على جواز تولية المفضل مع وجود الفاضل جواز - [01:32:29](#)

تواليت المفضل مع وجود الفاضل واضح هذا للمصلحة ان هذا ليس فيه دليل على تفضيل ماذا؟ ابو عبيدة على عثمان. نعم القول الاول قول عامة اهل السنة وجمهور اهل السنة على ان عليا مفضل بالنسبة الى عثمان وان - [01:32:41](#)

وقل لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته لو كان. ذكر ان هناك ثلاثة اقوال لاهل السنة عن عثمان هذه المسألة مسألة بين عثمان وعلي هل عثمان افضل ام علي؟ افضل الاقوال فيها لاهل السنة ثلاثة. الاول - [01:33:04](#)

الاول قبل عامة اهل السنة وجمهور اهل السنة على ان عليا مغفور بالنسبة الى عثمان وان عثمان افضل من علي. لان عثمان مقدم في الاحاديث ولانه رضي الله عنه وارضاه اختاره الصحابة - [01:33:25](#)

جميعا للخلافة مع وجود علي. وقدرك عمر رضي الله عنه امر الخلافة بعده في ستة نفر. وهم الذين ماتوا وهم الذين وهم الذين ماتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم وفيهم عثمان وفيهم علي فاجمع الناس على عثمان بن عفان رضي الله عنه فاختلف اهله - [01:33:41](#)

سنة فعامتهم على تقديم عثمان على علي عمر عندما عمر عندما طرق عمر عندما طعن ماذا فعل؟ جعل الخلافة في الستة الذين مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو راض عنه - [01:34:03](#)

واضح حاجة الستة. الباقون. الباقون من العشرة المبشرين. هناك عشرة المبشرون. اه. واضح هذا منهم ابو عبيدة ابو عبيدة مات بقي ستة. هم الذين مات رسوله وهو راض عنهم. وفيهم عثمان وفيهم علي. واخرج منهم من باب الفائدة. اخرج عمر منهم من -

[01:34:23](#)

انه ليس من العشرة. لأ. سعيد ابن زيد. معنى سعيد ابن زيد من العشرة. لماذا اخرجهم منهم؟ هو قريب. وانه ابن عمه حتى حتى لو اتهم عمر بتولية الاقارب. فكان عمر شديدا جدا في هذه المسألة. كان لا يولي اقاربه. نعم. مع ان سعيد بن زيد من المشهود لهم بالجنة من

[01:34:45](#) - العشر

وفيهم عثمان وفيهم علي جعل ابنه عبد الله ابن عمر معهم حكما فقط ليس له من الامر شيء. يحكم بينهم اذا حدث خلاف. فاجمع

[01:35:05](#) - الناس على عثمان فاختلف اهل السنة

عامة لتقديم علي على عثمان نعم على تقديم عثمان على علي اخوكم هم الصحابة الذي مات الرسول صح هم اي ستة هم الذين مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو راض عنه. هو راض عنهم جمعة حالية. يعني حال النبي عند موته انه كان راضيا عن هؤلاء الستة -

[01:35:15](#)

نعم لا ادري هذا في بعض الناس قال ان لما قيل لعمر الا تولي ابنك عبدالله قيل كيف ولي امرا مسلما وليحسن ان يطلق؟ لانه طلق

[01:35:33](#) امرأته وهي حائض؟ لا دي هذا اخر الثبات ام لا -

ولكن حتى لو كان يحسن مكانة وليه عمر. عمر كان شديدا جدا في توليه اقاربه. نعم القول الثاني وهو قوله وهو قول قوم من اهل

[01:35:54](#) الكوفة وغيرها وهم قلة قالوا -

بتفضيل علي على عثمان وهذه وهذه في مسألة التفضيل ليست في مسألة الخلافة. اما الخلافة فهم مجمعون على ان عثمان بالخلافة من علي. فالمسألة فالمسألة الخلافة لا لا اختلاف بينه فيها. اما مسألة التفضيل فان منهم كالسفيان الثوري - [01:36:14](#)

وكأبي حنيفة وكأبي حنيفة وجماعة وكأبي حنيفة وجماعة ممن كان في الكوفة كانوا يفضلون عليا على عثمان ورجع منه طائفة عن هذا القول يقول السادس وهو قول من توقف فيهم فلا يقول ان عثمان افضل ولا يقول ان عليا افضل وذلك لتعارض الأدلة والفضل

[01:36:34](#) في حق هذا -

وممن يختار هذا القول والامام ما لك رحمه الله كما هو مذكور في المدونة وفي غيرها والصواب من هذه الاقوال ان عثمان رضي الله

[01:36:58](#) عنه افضل من علي رضي الله عنه وان عليا يليه في الفضيلة. وان -

وان الترتيب وان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. لان الصحابة لم يقدموا في الخلافة الا من هو افضل. وعلي اجلوه اجلوه

وقدموا عثمان فهو افضل من عليهم. ولي اجلوه. اه. اجلوه يعني اخروه يعني. اه - [01:37:17](#)

أتأخروا عليا عن عثمان. ولكن لماذا يعني في عليه خصوصا دائما الناس عندما يقولون علي يعني الصحافة ككل يقولون رضي الله عنه

صحيح؟ لا قل للصحابي وقال رضي الله عنهم تقصد عليه السلام؟ تقصد؟ وكرم الله وجهه؟ نعم - [01:37:38](#)

انكرها ابن كثير في التفسير في تفسير سورة الاحزاب لا ينبغي ان يخاص بعض الصحابة نعم وصية يختص بها عن غيره. فكرم الله وجهه يعني قيل انهم قالوا هذا لانه لم يسجد لصنم قط. طب هناك صحابة لم يستجدوا لصنم قط كانوا موحدين كذلك للجنة -

[01:37:56](#)

فلماذا يخص هو بهذا؟ نعم. كما هو مذكور في مدونة وفي غيره يعني في غيره. اذا بالامام مالك اسمه المدونة لابن القاسم من كتب

المالكية وفي غيرها من كتب المالكية. مم. انا اسمي كتاب اسم كتاب ابن القاسم. مم. من المالكية. نعم - [01:38:16](#)

قال لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ابن علي يعني بعد ذهاب تلك الطائفة في الكوفة الذين يقال لهم شيعة علي. لانهم

كانوا يقدمون عليا على عثمان. لما ذهب اولئك مع الزمن في القرن الثالث الهجري. استقر الامر على ان - [01:38:37](#)

ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة رحمه الله وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضمن يضل

المخالف فيها عند جمهور اهل السنة لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان الخلافة - [01:38:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ومن فعل في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله قال الشارق حفظه الله قال وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من اصول وهذا هو الصحيح لان الاصل هو ما - [01:39:23](#) ما يتبعه اعتقاد. ما يتبعه ما يتبعه الانتقال ومسألة عثمان عليهن ما هي في الفضل وليست في الخلافة لا ينبغي عليها تضليل الطائفة الاخرى. ولا ينبغي عليها ان ان من قدم عثمان على علي في الخلافة انه مخطئ. وانما اختاروا في الفضل ان هذا افضل - [01:39:43](#) واذا تأملت الامر الحقيقة فان مسألة الفضل في اصلها هي عند الله عز وجل هو الذي يعلم سبحانه وتعالى هذا افضل ام هذا افضل

لكن للالم لما قدم لما قدم الصحابة رضي الله عنهم عثمان على علي فاننا نأخذ بهذا - [01:40:09](#) وهو انه لن يقدموا لامامتهم في دينهم ودينهم الا من هو افضل وهذا الاصل وهو اجماع الصحابة على بيعة عثمان وعلى تقديمه علي يجعل ذلك الامر الخفي وهو ان هذا افضل - [01:40:32](#)

الذي لم يرد فيه نص بخصوصه فانه يجعل الامر على ان عثمان هو الافضل وان عليا بالنسبة الى عثمان مفضول مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول. لان الدالة فيها ليست واضحة في تفضيل عثمان على علي والتفضيل - [01:40:49](#)

والتفضيل كان مستندا الى مسألة الخلافة ولهذا كانت ليست من الاصول. والذين فضلوا عليا على عثمان يقرون بالفضل لعثمان بالخلافة وانه احق بها. ولذلك لم تكن من مسائل الاصول التي يختلف فيها اهل السنة عن غيرهم من الفرق. فانما الخلاف - [01:41:09](#) بينهم في مسألة الفضل لما جاء في حق عثمان من الاحاديث وفي حق علي من الاحاديث. يعني كلهم ما جاء فيه احاديث في فضله يختلفوا في التنظيم نعم. ومسائل التفضيل دائما يكون فيها اختلاف اذا جاء في حق الصحابييين فضله. فان - [01:41:29](#) فان من جاء الى التفضيل هل هذا افضل ام هذا لابد ان يحصل خلاف؟ لان احد لان احد القائلين في هذه المسألة لابد ان انظر الى بعض من البعض الخصال. بعض الصفات يعني بعض الخصال في فضل من اجلها. واخر يأتي الى بعض الخصال في فضل من -

[01:41:49](#)

فئة الخلافة. كما سيأتي ان شاء الله عند الكلام على من فضل بين خديجة وعائشة رضي الله عنهما. لكن عموما مسائل التفضيل لا يترتب ولا اي عمل للتفضيل بين الصحابة. التفضيل بين بين الملائكة وبني وبني ادم. كل هذه المسألة يترتب عليها عمل. ليس فيها فائدة يعني. لكن يذكروا - [01:42:09](#)

السنة في كتب العقائد. ويذكرون الخلاف فيها. قال لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. مسألة التفضيل بين علي وعثمان. مسألة لا نقول المخالف فيها انه ضال. لكن من الذي نضله في مسألة الخلاف؟ مسألة الخلافة بحمده لا اختلاف فيها بين اهل السنة. فاهل السنة مجمعون على ان الحق بالخلافة عثمان ثم - [01:42:29](#)

لهذا قال بعدها وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي. ومن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. الذي يقول يعني ان عثمان خلافته لم تصح مثلا - [01:42:49](#) نعم. يعني انه بلغ في الضلال مبلغا الحق بابل الحيوانات والحمار. وذلك لان مسألة الخلافة مسألة ظاهرة بينة. اجمع الصحابة وعلى ابي بكر واجمع الصحابة بعد ابي بكر على عمر. واجمع الصحابة بعد عمر على عثمان واجمع الصحابة بعد عثمان على علي. فمسألة الخلافة ظاهرة لهؤلاء - [01:43:07](#)

ولا يجوز لاحد ان يطعن في خلافة احد من هؤلاء. وابو بكر اختلف اهل العلم هل ولي الخلافة بعهد؟ هذه مسألة اخرى. اذا المسألة علي الان مسألة ماذا؟ التفضيل علي عثمان كل مسألة خلافية. والخطأ والتضليل يكون في تقديم خلافة علي على عثمان. ليس تقديم عليه على عثمان في الفقر - [01:43:27](#)

مسألة اخرى هل ابو بكر خلافته كانت بالنص؟ هل نص النبي على انه خليفة؟ عليه الصلاة والسلام ام كانت باختيار من الصحابة؟ وابو بكر اختلف اهل العلم هل بني الخلافة بعهد من رسول الله اموال الخلافة باتفاق الصحابة واجماعهم عليه او هي بيعة الصحابة له. من اهل العلم من قال بل هو بعهد ونص - [01:43:47](#)

منهم ابن حزم حازم يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام نص على خلافة ابي بكر. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقتدوا بالذين من

بعدي ابي بكر وعمر. هذا من اقوى ادلة ابن حزم - [01:44:07](#)

الذين من بعدي فبكر ابا بكر وعمر وهذا من من اعلام نبوة النبي عليه الصلاة والسلام انه اخبر ان الخليفة بعده سيكون ابو بكر ثم

عمر. وقال ايضا للمرأة اتاته تسأله في شيء من قضاء دينها - [01:44:20](#)

وقالت فان لم اجدك كانها تعني الوفاة. قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلي بالناس

قالوا كونه امرها ان يصلي بالناس في مرض موته - [01:44:34](#)

الدليل انه يكون امامهم كذلك في الخلافة. كما قال بعض الصحابة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. رضيك رسول الله لديننا. افلا نرضاك لديننا؟ لكن ماذا الم يصلي اذا عبد الرحمن بن عوف؟ لا هذا في مرض موت النبي صلى اماما بالناس عندما ذهب النبي عليه

الصلاة والسلام في في امر انشغل باصلاح بين قبيلتين - [01:44:48](#)

فصلى عبدالرحمن. وصلاة عبدالرحمن بن عوف بالناس لم تكن بامر من النبي. لانه تأخر النبي عليه الصلاة والسلام فتقدم عبدالرحمن فصلى. فالنبي عليه الصلاة والسلام في اثناء مرضه يا ابا بكر لهذه الامة اماما لها في صلاتها. التي اعظم اركان الاسلام فكان ذلك عهدا

منه. لابي بكر بالخلافة. وقال طائفة - [01:45:08](#)

جمهور اهل العلم ده الهادي المحتملة. الامر بالصلاة في مرض الموت محتملة. ولو كان هذا العهد واضحا لما اختلف الصحابة رضوان

الله عليهم بعد وفاة النبي في مسألة من يلي الخلافة. فقد تنازعوا ولو كانت المسألة بعهد لما تنازعوا. فعلى هذا القول كانت ببيعة

واجتماع وليست بعهد - [01:45:28](#)

وهذا هو القول الثاني رجحوا طائفة ايضا من المحققين من اهل العلم. والصواب في ذلك عندي ان هذه المسألة اجتمع فيها هذا وهذا.

اجتمع فيها العهد النبي نص على ابي بكر - [01:45:49](#)

اجتمعت فيها البيعة. فالعهد النصوص فيه كثيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى بابي بكر وامر بان يؤمهم في الصلاة. وامر

بالاقتداء به. اقتنوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر فما معنى قوله من بعدي الا مسألة الخلافة. ولهذا نقول اجتمع في حق ابي بكر

العهد النص يعني من النبي والاجتماع. اجتماع الصحابة - [01:46:03](#)

هذا العهد الذي عهده النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابي بكر ليس هو الذي به صار خليفة ولم يصل خليفة بمجرد العهد. انما صلى

الخليفة بماذا؟ باجتماع الصحابة عليه. ايضا من الاحاديث التي هي نص في هذا. حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

في - [01:46:23](#)

موته هاتوا كتابا اكتب لكم لا تختلفوا بعدي ابدًا. ثم قال يأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر. هذا نص واضح جدا الله ورسوله

والمهلة ابا بكر للخلافة يعني فلم يكتب عليه الصلاة والسلام. نعم. ومن قال من اهل العلم انه بالاجتماع على انه لم يعهد قصد يعني

انه لم يعهد - [01:46:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عهدا سار به ابو بكر خليفة. وهذا صحيح. فان عهد النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ليس هو عهد

الخلافة كما ابو بكر لعمر. ابو بكر عهد لعمر بالخلافة عهدا صريحا. وناموا عهد وصية بان يكون ابو بكر بعده في امامة الناس. وليس

بعهد مكتوب. بل - [01:47:01](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يكتب عهدا فتركه لما تماروا اي تجادلوا عنده. وكان الذي نهى عن الكتابة عمر كما ثبت ذلك في الصحيح وغيره من السنن والمسانيد. الحديث حتى تفهم القصة. الحديث في الحاشية ذكره. روى البخاري ومسلم عن ابن عباس

انه قال عندكم الحديث في الحاشية - [01:47:21](#)

لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه مرضه. قال اثنتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده. هاتوا كتاب اكتب لكم لا تضل

بعده. فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع. اشتد عليه المرض. وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلوا وكثروا اللغط. بعد -

[01:47:41](#)

الصحابة يقولون هاتوا كتاب نكتب يكتب لنا بعضا من قول الله اخذوا برأي عمر واكثر الصحابة كانوا على رأي عمر. قال فقوموا عني.

ولا ينبغي عندي التنازع النبي عليه الصلاة والسلام قوموا عني ولا ينبغي عندي الخلاف. فخرج ابن عباس يقول ان الرزية المصيبة كل الرزية كل المصيبة ما حال بين رسول الله - [01:48:01](#)

صلى الله عليه وسلم وبين كتابه. هذا الحديث فيه مسائل. اول مسألة عن عمر خالف امر النبي الم يأمر النبي؟ قال هاتوا كتابا؟ ائتوني بكتاب؟ لا عمر ابن يخالف امر النبي لان عمر رضي الله عنه علم ان امر النبي عليه الصلاة والسلام هو امره - [01:48:21](#)

ارشاد ليس امر ايجاب ليس امر ايجابي. لو كان امر ايجابي ما خالفه عمر. هذا الكلام ذكره ابن حجر القرطبي وغيرهم في هذا الحديث وعمر فهم ان هذا امر ارشاد فاراد الا يشق على النبي عليه الصلاة والسلام. اما قول ابن عباس ان المصيبة هي التي منعت النبي من الكتابة قول ابن عباس - [01:48:35](#)

قول عمر والاصح يا ابن عباس يرى ان المصيبة كل المصيبة ما حال دون النبي ودون الكتاب. كان ابن عباس ما كان يرضى عنه عمر في هذا في هذا الموقف لكن عمر كان موقفه اصح لماذا - [01:48:56](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يكتب كتابا ارشاده. ولو كتب النبي عليه الصلاة والسلام وكتب ونص على خلافة ابي بكر نعم لاصبحت هذه ها؟ سنة وكل خليفة ينص على ماذا؟ ما بعده. على خلافة من بعده. ولا يكون الامر شورى بين المسلمين. والنبي عليه الصلاة والسلام اذا نص على خلافة احدا سيكون - [01:49:10](#)

من الله. اما ما بعده من الخلفاء قد ينص على واحد قريب له او لا يصلح ان يكون خليفة فما قدره الله هو الخير. ولكن لماذا بدل ان يكتب لا يلقي عليه مغيرا مباشرة؟ هذا ممكن. ممكن ان يأمر بالكتابة ويمكن ان يدخله - [01:49:34](#)

لكن الكتاب هنا اشد توثيقا. لماذا؟ لا في امر عظيم مهم هو الخلافة. لانه لو قال له مباشرة ابو بكر يكون خليفة من بعدي. الذي حضر موتى النبي عليه الصلاة والسلام عدد محدود جدا من الصحابة - [01:49:52](#)

فيأتي باقي الصحابة يعترضون. اذا ضاقت باقي الصحابة من الانصار مثلا سيعترضون يقولون من قال لكم اه من قال نحن لا نصدق كلامكم مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام فهمت؟ اما اذا كان هناك كتاب عليه خاتم النبي لان النبي عليه الصلاة والسلام كان له خاتم يختتم به كتبه. اللي امر بكتابة وختم هذا الكتاب خلاص. طيب - [01:50:05](#)

لكن من هو اخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال له عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي عليه سحر ونهي الحديث الصحيح نعم؟ من الرجال يعني من ماذا؟ من الذكور. الى ادري. من الذكور لا ادري. لا اله الا - [01:50:25](#)

بالسواك محمد بن ابي بكر ايضا. محمد بن ابي بكر دخل على النبي عليه الصلاة والسلام. وفي يده السواك فابى اخر واحد رواه النبي ام لا؟ لا ادري. طيب وعمر رضي الله عنه كانت خلافته في عهد ابي بكر ان ابا بكر لعمر بعده بالخلافة وعثمان - [01:50:43](#)

خلافاته شورى. ببيعة طب عندما عهد عمر عندما عهد ابو بكر لعمر عندما عهد ابو بكر لعمر هل كان ان هذا العهد موجب؟ لا كان شورى ايضا. وعثمان كان خلافاته شورى ببيعة من له من اهل الحل والعقد من الستة - [01:51:03](#)

وغيرهم الستة الذين ترك عمر الامر فيهم. وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم راض. فكانت خلافة عثمان ببيعة واجتماع. وعلي رضي الله عنه بعد ذلك ببيعة اهل المدينة. اهل المدينة. ماذا قال اهل المدينة - [01:51:20](#)

لم يبايعوا علي. بل ببايع معاوية. واجتماعهم عليه. وولاية معاوية بن ابي سفيان لم تكن مستقيمة في عهد علي. ولا في عهد الحسن من لم تكن مستقيما لم تكن صحيحا - [01:51:40](#)

لان الناس في الشام لم يبايعوا معاوية خليفة انما بيعوه على الولاية على الشام حتى يطالب بدم عثمان من بني امية. ولا في عهد الحسن بن علي. متى اصبح معاوية خليفة؟ عندما تنازل الحسن - [01:51:53](#)

وانما كان في عهد علي باغيا على علي. باغيا يعني ظالما. كان خارجا عن الخلافة. رضي الله عنهم اجمعين. نعم. الحسن هل يقرع طبعاً. خليفة راشد. طبعاً. الحسن يعتبر خامس الخلفاء الراشدين - [01:52:09](#)

لان خلافا راشدا ثلاثون سنة كما في حديث السفينة. فيصح ان تقول الحسن خامس الخلفاء الراشدين. نص على هذا غير واحد من اهل العلم. ومعاوية لم يبايع عليا ولم يقر له بالولاية. حتى يسلم قتلة عثمان. هذا هو السبب ان ما يلي بالبيع عليه. لان معاوية ظن ان

والصحابا لم يجتهدوا في حماية عثمان في المدينة. عندما جاء الخوارج وحاصروا بيت عثمان وكان ذلك في موسم الحج. امر عثمان الصحابة الا يحموه ان يتركوا حتى لقاء قتل بين الصحابة. بين الصحابة وبين الخوارج - 01:52:45

فالصحابا نزلوا على رأي عثمان فقتله الخوارج الثلاثة الاف الذين حاصروا بيتهم. وذلك لان الله تعالى قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا مع ان ابن عباس الصحابة كما تعلمون انقسموا ثلاث فرق في هذه الفتنة - 01:52:59
الفرقة الاولى كانت معي. علي. علي والثانية. معاوية كعبدالله بن عمرو بن العاص. والثالثة؟ اعتزلت. هم اكثر الصحابة لا شك ان الحق كان معي. مع ان ابن عباس كان معه - 01:53:16

علي الا انه كان يقول ما زلت اعلم ان الله ينصر معاوية لهذه الاية منه يرى ان الحق مع علي. ما هذه الاية قتل مظلوما. من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. اي حجة. ولي مقتول المظلوم معاوية. نعم؟ طيب - 01:53:30
اي عثمان الاقرب كان معاوية فكان معاوية يطلب من علي ان يسلم له قتلة عثمان حتى يقتص منه وعلي كان لا يستطيع اختلاف الامر ان يسلم اولئك القتلة. الذين قتلوا عثمان ليس واحد او اثنان. ثلاثة الاف حاصروا بيته وهم من قبائل كثيرة جدا - 01:53:53
واثناء علي ممكن ان يحضرهم. ولكن لو احضر ماذا سيكون قتال بين المسلمين كل قبيلة ستغضب لرجالها ويكون قتال عظيم جدا بين المسلمين. ها فمن مكر الخوارج انهم عندما قتلوا عثمان كانوا كفيلين يعني حتى يتفرق دمه في القبائل - 01:54:12
كما يقولون. فهمت؟ فقال له ام علي ساسلم قتلة عثمان. لكن الاوان لابد ان تبايعني. انت لم تبايعني والشام هذه بلد كبيرة جدا. كانت مع معاوية فلو علم الخوارج انك لم تبايعني وانا آآ حضرتهم لاقتص منهم سيكون هناك آآ قتال بين مسلمين وكان رأيي عليه اصلا - 01:54:29

نعم كان لا يستطيع الاختلاف الامري ان يسلم اولئك القتلة لان الناس كانوا في هرج ومرج. خلاف وقتل وفتنة وكانت فتنة عظيمة في المدينة لم يكن معها علي مستطيعا ان يسلم القتلة لمعاوية - 01:54:49
ولذلك عليه في خلافته ماذا فعل عليه؟ نقل الخلافة من اين رجعنا مقر الخلافة في الكوفة. لماذا؟ لان انصار علي كانوا اكثر في الكفر في العراق. انظر ذهب الينا العراق بعيد جدا يعني. نقل مقر - 01:55:03
اول واحد في علاقته عليه وكانوا في الشام. نعم! فكانت فتنة عظيمة في المدينة لم يكن معها عليم مستطيعا ان يسلم القتلة فلمعاوية. لان الامر لم يستتب له بعد. لم - 01:55:22
يعني. فاراد علينا ان يتأخر امر قتلة عثمان حتى يستتب الامر له. حتى يستقر الامر ويجتمع المسلمون على خليفة. وحتى يقوى جانب الخلافة ثم بعد ذلك يقتص من قتلة عثمان ولكن معاوية بادروا. اسرع الى المطالبة على ذلك وحصل ما حصل. حتى ان معاوية اخذ في صفه - 01:55:36

آآ بعض الصحابة كعائشة وطلحة والزبير يعني كانوا يميلون الى جانب معين في المطالبة بقتلة عثمان. ولم تكن اولئك علي الخلافة مستقيما. وانما كان فيها ما فيها من القتال والدماء. وكان سبب ذلك - 01:55:56
لأنهم هم الذين فاتوا المؤمنين وفرقوا بين صفوفهم فالقتال الذي حصل مثلا في وقعة الجمل المشهورة بين عائشة ومن معها الزبير وطلحة وبين علي كان في جانب وعائشة وطلحة والزبير في جانب. الذي اثار القتال هم الخوارج. عائشة وطلحة والزبير عندما ذهبوا الى الكوفة. ما ذهبوا للقتال. كما ذكر ان ابو بكر - 01:56:11

معرض في العاصمة ابن قاسم وغيره. انما نهاب لاي شيء. للصلح وليطالبوا عليه بتسليم قتلة عثمان. فعلي جلس مع طلحة والزبير وعائشة وبين لهم رأيهم فافتنعوا بماذا؟ برأي علي. والخوارج كانوا متفرقين في جيش علي وفي جيش عائشة وطلحة. لانه كثيرون ناس من القبائل. فاجتمعوا - 01:56:31

اسمعوا في الليل بعد الصبح. وقالوا لو تم الصلح سيبايع معاوية انا معاوية كده سيرضى بحكم طلحة والزبير وعائشة. وحدث ماذا يتفرغون لنا ويقتلوننا. فتعالوا نبدأ القتال فبدأ القتال من جيش بعض الناس من جيش عليه بدأوا القتال وبعض الناس من جيش

طلحة بدأوا القتال. فقال علي - 01:56:53

غادر طلحة وقال طلحة وعائشة غادر علي. وقتل في هذه المعركة الكثير جدا من الصحابة قتل فيها طلحة والزبير وكثير من الصحابة. عمر ابن ياسر. عمار ابن ياسر نعم فالذي اثار القتال هم الخوارج ذهبوا الى معسكر علي ونموا لهم بالكلام يعني نقل لهم كلاما وذهب الى معسكر عائشة فنموا لهم كلاما - 01:57:13

بعض يعني التواريخ يقولون لم يكن امر كلام بل كان بدء القتال. كل واحد بدأ القتال من الطرف الاخر. والا فعائشة لم تأتي للقتال وانما اتت لصلح ولكي يعظموها رسول الله بحضور زوجته التي يحبها. يعني هي خرجت عندما طلب منها هذا لان الصحابة لا يختلفون على عائشة رضي الله عنها. ده ام المؤمنين - 01:57:35

والتي هي من العلم والفضل بما هو معلوم عند الفئتين. بل ان الخوارج ارادوا امرا عظيما جدا ارادوا ماذا في هذه الغزوة؟ ارادوا قتل عائشة. لذلك سميت هذه موقعة ماذا - 01:57:55

الجمل هنا اشرب على جمل وقتل حوله مئات الناس. مئات الصحابة والتابعين قتلوا دفاعا عن عائشة. لانه لو قتلت عائشة كانت ستكون مقتلة عظيمة جدا بين المسلمين. سيقول معاوية ان علي قتل عائشة - 01:58:08

وتكون مقترحة عظيمة جدا بين المسلمين. التي يبدأ العلم والفضل بما هو معلوم عند الفئتين. لكن حرك الخوارج حرك الخوارج المقتلة بين الفئتين. فالذين حركوا القتال بين الصحابة هم الخوارج - 01:58:21

ولما قتل علي قتله عبدالرحمن ابن ملجم وهو رأس من رؤوس الخوارج. الخوارج ارادوا قتل ثلاثة اشتد الخلاف بين علي معاوية بعد جمل وصفين. صفين كانت بين علي ومعاوية في الشام قصة معروفة - 01:58:37

ماذا حدث؟ قال ارض قتل معاوية وعلي وعمرو بن العاص قال ولي الثلاثة هم رؤوس الفتنة. تعالوا نقتلوا ولست لعياله. فارسلوا ثلاثة. الاول قتل عليا والثاني اراد قتل معاوية. فمعاوية في هذا اليوم لم يخرج. لصلاة الفجر. خرج رئيس الشرطة فقتله ظن انه معاوية. وعبدالله بن عضم - 01:58:51

كذلك اصيب لم يقتل. فلم ينجحوا الا في قتل عليه نعم لما قتل علي قتله عبدالرحمن ابن ملجم هو رأس من رؤوس الخواري وقد كان قارنا للقرآن. عبدالرحمن ابن ملجم هذا. عابدا صالحا تقيا. في عهد - 01:59:12

فكتب عمر الى عامله في مصر عمرو ابن العاص فقال له اني مرسل اليك برجل اثرتك به على نفسي وهو عبدالرحمن ابن ملجم اجعل له دارا يعلم الناس فيها القرآن - 01:59:26

فلما وصل المكتوب الى عمرو استأجر له دارا او اقتار له دارا فجعل يعلم الناس. وكان من اكثر الناس عبادة ومن اكثر الناس صلاحا في اول امره الى الفتنة ومن اثنى عليه وقد اثرتك برجل - 01:59:36

من اكثر الناس يصلحها. وفتن بعد ذلك واصبح من الخوارج وقتل عليا. حتى دخلته الفتنة بالقيام على عثمان ثم سار مع علي ثم كان اخر الامر ان قتل سيد المسلمين في زمانه وافضل من على الارض في زمانه هو علي رضي الله عنه وارضاه. فاقتص منه الحسن بن علي - 01:59:50

فقتل عبدالرحمن بن ملجم بعد ايام من موت علي. الحسن بن علي بن علي قتل آا قاتل ابيه وبعد موت علي لم يستتب الامر لمعاوية. انما بايع الناس من؟ الحسنة. الحسن - 02:00:10

بايع الناس الحسن بن علي فاستمرت خلافته ستة اشهر ثم تنازل بخلافة لمعاوية. فاجتمع الناس على معاوية في عام واحد واربعين من الهجرة لان ان عليا كان قتله في رمضان ثم ستة اشهر من رمضان. ولاية الحسن ابن علي ثم تنازل بالخلافة في سنة واحد واربعين لمعاوية فصار عام الجماعة. صار - 02:00:24

ادي العم يسمع عام الجماعي الذي اجتمع فيه المسلمون على خليفة. سماه المسلمون عام الجماعي يعني عام الاجتماع فبدأ عهد معاوية رضي الله عنه وكان عهد تغلب ان يولي الخلافة بالتغلب بالسيف يعني. وكان ملكا وهو اول ملوك المسلمين وخير ملوك المسلمين كما يقول شيخ الاسلام عن معاوية رضي الله عنه - 02:00:44

فاذا تحصن من هذا يعني خلاصة الكلام في هذا ان الخلفاء خمسة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن لان الحسن بن علي امامته منعقدة يعني باختيار يعني. فقد ولي الخلافة بعد ابيه لكن عامة العلماء لا يذكرون الحسن ابن علي على انه خليفة. لانه لم يحصل له زمان يقوم بمهام الخير - 02:01:04

ولهذا يقولون الخلفاء اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين. وان كان بعضهم يعود له الخليفة الخامس وكان ماذا؟ معاوية بعد ما قتل علي معاوية كان يثني على العري في كل موقف لكن هل - 02:01:24
آآ شاهد بقى بهذا ام لا؟ ورد في هذا بعض الاثار ان معاوية لم يعرف حديث عمار. الا بعد قتل عمار. ها ان آآ هو عمار قتل في الصيفين ليس في الجمل. ان عمار النبي عليه الصلاة والسلام قال عنه ويح عمار تقتله الفئة الباغية - 02:01:47
تقتله الفئة الباغية. وعمار الذي قتل معاوية. ها؟ ولا حاجة؟ وآآ علي رضي الله عنه في موقعة الجمل اخبر آآ الزبير بحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له قال للزبير تقاتله وانت ظالم له. تقاتل عليه وانت ظالم له. فلما تذكر - 02:02:07
شيخ والعقيدة من العقدة بالشورى. منعقدة ثم فاصلة فاصلة انتهى الكلام. فقد ولي الخلفاء. تولى الخلافة بالشورى يعني. نعم -

02:02:29